وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 16 September, 2025

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

المحتويات

أخبار الصفحة الأولى 05

1. خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس جمهورية السلفادور بذكرى استقلال بلاده
2. خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس جمهورية نيكاراغوا بذكرى استقلال بلاده
3. خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس جمهورية كوستاريكا بذكرى استقلال بلاده
4. سمو ولي العهد يهنئ رئيس جمهورية السلفادور بذكرى استقلال بلاده
5. سمو ولي العهد يهنئ رئيس جمهورية نيكاراغوا بذكرى استقلال بلاده
6. سمو ولي العهد يهنئ رئيس جمهورية كوستاريكا بذكرى استقلال بلاده
7. سمو ولي العهد يصل إلى الدوحة لترؤس وفد المملكة المشارك في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والقمة العربية الإسلامية الطارئة
8. سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة المشارك في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية الدوحة
9. سمو ولي العهد يلتقي رئيس الجمهورية العربية السورية
10. سمو ولي العهد يلتقي رئيس الوزراء في جمهورية باكستان الإسلامية
11. سمو ولي العهد يلتقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق
12. سمو ولي العهد يلتقي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية
13. سمو ولي العهد يلتقي ملك المملكة الأردنية الهاشمية
14. سمو ولي العهد يلتقي رئيس الجمهورية التركية
15. سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة في القمة العربية الإسلامية الطارئة المنعقدة في الدوحة
16. سمو ولي العهد يبعث برقية شكر لأمير دولة قطر إثر مشاركته في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والقمة العربية الإسلامية الطارئة بالدوحة

افتتاحيات الصحف 22

1. مواقف لا تتغير
2. قمة الدوحة وتكامل الأدوار

أخبار الطاقة

1. النفط يواصل مكاسبه بعد هجمات على منشآت طاقة روسية
2. وزير الطاقة: السعودية تواصل تنفيذ مشروعها الوطني للطاقة النووية بجميع مكوناته
3. وزير الطاقة: السعودية تواصل تنفيذ مشروعها الوطني للطاقة النووية بجميع مكوناته
4. وزارة الطاقة السورية لـ "الاقتصادية": 120 مليون دولار عوائد منحة النفط السعودية
5. اتفاق بين أرامكو و"صب سي 7" بشأن خط أنابيب تصل قيمته إلى 1.25 مليار دولار
6. «توتال إنرجيز» تُطلق المرحلة الأخيرة من مشروع طاقة في العراق بـ27 مليار دولار
7. إنتاج الغاز في سلطنة عمان يرتفع 0.7 % خلال أول 7 أشهر من العام
8. «سوكار» الأذربيجانية تقترب من شراء مصفاة «إيطاليانا بترولي»
9. الصين تتسلم شحنة غاز رابعة من حقل روسي في القطب الشمالي خاضع للعقوبات
10. اليابان لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى وقود من خلال التمثيل الضوئي الاصطناعي
11. مصر: ميناء الحمراء البترولي يستقبل 74 مليون برميل خلال عام
12. 9.709 مليون برميل نفط يومياً.. السعودية تتصدر إنتاج الدول العربية في «أوبك»
13. السعودية تطرح 6 مشاريع جديدة للطاقة المتجددة بسعة 5300 ميغاواط
14. بعد تعيين وزيرين.. من يمثل الجزائر أمام أوبك؟

أخبار اقتصادية 44

1. الجدعان: سوق المال السعودية من بين الأسرع نمواً عالمياً بقيمة تتجاوز 2.4 تريليون دولار
2. القويز: السوق السعودية أكثر توازناً بين المستثمرين الأفراد والمؤسسات والتقلبات تنخفض
3. الصندوق السعودي للتنمية يرفع مشاركة الشركات المحلية ويفتح أسواقاً جديدة في 100 دولة

أخبار سياسية 48

1. رسالة عربية ـ إسلامية من الدوحة... وتفعيل «الردع» الخليجي
2. دول الخليج لتفعيل آلية الدفاع المشترك وقدرات الردع
3. واشنطن تدعو إلى «تفكيك النووي الإيراني بالكامل»

المقالات 53

1. الخطاب الملكي.. لأول مرة في تاريخنا
2. الجافورة تضع الغاز على خريطة أرامكو السعودية
3. "أوبك" في عامها الـ65
4. ديفيد فيكلينغ: خطة مارشال الصينية تعمل بالبطاريات
5. الخطوط الحمراء وأسعار الطاقة

أخبـار
الصفحـة الأولى

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس جمهورية السلفادور بذكرى استقلال بلاده

واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس نجيب بوكيلة، رئيس جمهورية السلفادور، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية السلفادور الصديق، اطراد التقدم والازدهار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس جمهورية نيكاراغوا بذكرى استقلال بلاده

واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس دانييل أورتيغا سافيدرا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية نيكاراغوا الصديق، اطراد التقدم والازدهار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس جمهورية كوستاريكا بذكرى استقلال بلاده

واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس الدكتور رودريغو تشافيز رويليس، رئيس جمهورية كوستاريكا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية كوستاريكا الصديق، اطراد التقدم والازدهار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يهنئ رئيس جمهورية السلفادور بذكرى استقلال بلاد

واس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس نجيب بوكيلة، رئيس جمهورية السلفادور، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وعبَّر سمو ولي العهد، عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية السلفادور الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يهنئ رئيس جمهورية نيكاراغوا بذكرى استقلال بلاده

واس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس دانييل أورتيغا سافيدرا، رئيس جمهورية نيكاراغوا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وعبَّر سمو ولي العهد، عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية نيكاراغوا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يهنئ رئيس جمهورية كوستاريكا بذكرى استقلال بلاده

واس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة، لفخامة الرئيس الدكتور رودريغو تشافيز رويليس، رئيس جمهورية كوستاريكا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وعبَّر سمو ولي العهد، عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية كوستاريكا الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يصل إلى الدوحة لترؤس وفد المملكة المشارك في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي والقمة العربية الإسلامية الطارئة

واس

وصل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى دولة قطر اليوم، لترؤس وفد المملكة المشارك في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقمة العربية الإسلامية الطارئة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقمة العربية الإسلامية الطارئة في العاصمة القطرية الدوحة، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

ويضم وفد المملكة الرسمي، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

ويضم الوفد المرافق، صاحب السمو الأمير منصور بن خالد بن عبدالله سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد، ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الأستاذ راكان بن محمد الطبيشي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة المشارك في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية الدوحة

واس

عقد أصحاب السمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم، الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ورأس وفد المملكة، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وقد التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد وأصحاب السمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي بهذه المناسبة.

وجرى استعراض عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة الاستثنائية للمجلس.

ويضم وفد المملكة الرسمي، صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان.

ويضم الوفد المرافق صاحب السمو الأمير منصور بن خالد بن عبدالله سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة قطر، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد، ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الأستاذ راكان بن محمد الطبيشي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يلتقي رئيس الجمهورية العربية السورية

واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الطارئة، فخامة الرئيس أحمد الشرع رئيس الجمهورية العربية السورية.

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة، والسبل الكفيلة بدعم أمن واستقرار سوريا.

حضر اللقاء، معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يلتقي رئيس الوزراء في جمهورية باكستان الإسلامية

واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الطارئة، دولة السيد محمد شهباز شريف رئيس الوزراء في جمهورية باكستان الإسلامية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث آفاق العلاقات بين البلدين، بالإضافة إلى استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة.

حضر اللقاء، معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يلتقي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق

واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الطارئة، دولة السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق.

وجرى خلال اللقاء، بحث آفاق العلاقات السعودية العراقية، بالإضافة إلى استعراض تطورات الأحداث الإقليمية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يلتقي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الطارئة، فخامة الرئيس الدكتور مسعود بزشكيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، استعراض أوجه العلاقات بين البلدين، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة، والجهود الكفيلة بتعزيز الأمن والاستقرار فيها.

حضر اللقاء، معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يلتقي ملك المملكة الأردنية الهاشمية

واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم، على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الطارئة، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والإسلامية، والجهود المبذولة تجاهها بما يدعم الأمن والاستقرار.

حضر اللقاء معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يلتقي رئيس الجمهورية التركية

واس

التقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في العاصمة القطرية الدوحة اليوم، على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الطارئة، فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية، والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه العلاقات السعودية التركية، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض مستجدات الأوضاع في المنطقة.

حضر اللقاء، معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي سكرتير سمو ولي العهد الدكتور بندر بن عبيد الرشيد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة في القمة العربية الإسلامية الطارئة المنعقدة في الدوحة

واس

بـدأت في الدوحـة اليـوم أعمـال القمـة العربيـة الإسلاميـة الطارئـة.

ورأس وفـد المملكـة في القمـة صاحـب السـمو الملـكي الأمير محمد بـن سـلمان بـن عبدالعزيـز آل سـعود ولي العهـد رئيـس مجلـس الـوزراء.

والتقطـت الصـور التذكاريـة لسـمو ولي العهـد وأصحـاب الجلالـة والفخامـة والسـمو قـادة ورؤسـاء وفـود الـدول العربيـة والإسلاميـة بهـذه المناسـبة.

ويضـم وفـد المملكـة الرسـمي، صاحـب السـمو الأمير فيصـل بـن فرحـان بـن عبـدالله وزيـر الخارجيـة، ومعـالي وزيـر الدولـة عضـو مجلـس الـوزراء مستشـار الأمـن الـوطني الدكتـور مسـاعد بـن محمد العيبـان.

ويضـم الوفـد المرافـق، صاحـب السـمو الأمير منصـور بـن خالـد بـن عبدالله سـفير خـادم الحرمين الشريفين لـدى دولـة قطـر، ومعـالي سـكرتير سـمو ولي العهـد الدكتـور بنـدر بـن عبيـد الرشـيد، ومعـالي نائـب رئيـس المراسـم الملكيـة الأسـتاذ راكان بـن محمد الطبيشي.

أنـقـر هـنـا للرجـوع للأعـلى

سمو ولي العهد يبعث برقية شكر لأمير دولة قطر إثر مشاركته في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والقمة العربية الإسلامية الطارئة بالدوحة

واس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية شكر، لصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، إثر مشاركته في الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والقمة العربية الإسلامية الطارئة في العاصمة القطرية الدوحة، فيما يلي نصها:

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير دولة قطر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرنا ونحن نغادر بلدكم الشقيق أن نعرب لسموكم عن بالغ امتناننا وتقديرنا لما لقيناه والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

صاحب السمو، نود أن نشيد بنتائج الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقمة العربية الإسلامية الطارئة التي عُقدت برئاسة سموكم، والتي أكدت دعم جميع الدول المشاركة لموقف دولة قطر الشّقيقة في مواجهة الاعتداء الغاشم الذي وقع عليها، ورفضنا التام للخروج على مبادئ القانون الدولي وجميع الأعراف الدولية.

ونسأل الله العلى القدير أن يديم على سموكم الصحة والسعادة، وعلى الشعب القطري الشقيق الأمن والرخاء والازدهار.

وتقبلوا سموكم تحياتنا وتقديرنا.

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

أنقر هنا للرجوع للأعلى

افتتـاحيـات الصحـف

الرياض

مواقف لا تتغير

خالد الربيش

كانت المملكة -وما زالت- داعماً قوياً للتضامن والوحدة العربية، إذ ترى أن العمل العربي المشترك هو السبيل الوحيد أمام دول المنطقة، لمواجهة التحديات الكثيرة، التي بلغت ذروتها بالحرب الدائرة في قطاع غزة منذ نحو عامين، وأتبع ذلك الهجوم الإسرائيلي الغاشم على دولة قطر الشقيقة، ومن هنا جاءت دعوات المملكة المتكررة بأهمية إيجاد آليات عمل مشتركة، من شأنها ترسيخ سيادة الدول العربية مجتمعة، وحماية مكتسباتها، والنهوض بشعوبها في جميع المجالات.

وجاءت مشاركة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- في القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في الدوحة، انطلاقاً من دور المملكة القيادي والبارز في تعزيز مكانة الأمتين العربية والإسلامية بين الأمم، ووحدة الصف حيال الهجوم الإسرائيلي على قطر، فضلاً عن تكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية، للوصول إلى رأي عربي وإسلامي موحد، تجاه التطورات والقضايا التي تشهدها المنطقة، في ظل السلوك الإسرائيلي العدواني.

وتلقى المواطن العربي والإسلامي، خبر مشاركة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في القمة الاستثنائية، بكثير الأمل والتفاؤل، لإمكانية التوصل إلى قرارات وإجراءات عربية وإسلامية غير مسبوقة، تحد من الأخطار المحدقة بدول المنطقة، فضلاً عن إجبار دولة الكيان الإسرائيلي على وقف الحرب في قطاع غزة، واحترام سيادة دول المنطقة، يساعد على ذلك شخصية سمو ولي العهد، التي تتصف بالقوة القيادية، والكاريزما الطاغية، والحضور والهيبة والوقار.

وتؤمن القيادة الرشيدة، بأن اعتداءات إسرائيل المتكررة، وخرقها السافر لسيادة الدول، وانتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي، تستدعي تحركاً دولياً عاجلاً وفاعلاً، لوضع حد لها، وإنهاء حالة الإفلات من العقاب والمحاسبة، واتخاذ خطوات لردع إسرائيل عن ممارساتها العدوانية، والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين، هذا المضمون، بمثابة رسالة سعودية، موجهة إلى دول العالم والمنظمات الدولية، بضرورة القيام بدورها، للحد من سياسة إسرائيل العدوانية تجاه جيرانها.

المشهد السياسي العام، يؤكد حقيقة واضحة، وهي أن مواقف المملكة تجاه قضايا الأمة العربية، ثابتة لا تتغير، منذ أسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- وإلى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله-، ويتصدر هذه المواقف، دعم قضية فلسطين، والعمل على إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ولم تقتصر المملكة على المواقف وإنما أتبعتها بجهود سياسية مكثفة، أثمرت عن نجاحات نوعية، كان آخرها حصد الدعم الدولي لمبدأ «حل الدولتين».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

عكاظ

قمة الدوحة وتكامل الأدوار

جاءت مخرجات قمة الدوحة العربية الإسلامية مطمئنة على مستوى التمثيل العالي للقيادات، ولغة الخطابات الرسمية للوفود، وطغت على أجواء القمة حميمية تؤكد أن وشائج العروبة والإسلام متأصلة في نفوس القادة والنخب والشعوب، ما يرفع درجة التفاؤل في فضاء سياسي أحبطته التجاوزات طيلة عقود مضت.

ولم يدّخر قادة الدول العربية والإسلامية جهداً في سبيل التركيز على كيفية وقف الحرب في قطاع غزة، والتصدي بحزم لمساعي ضم الضفة الغربية، وحث المجتمع الدولي على الالتزام بقيام دولة فلسطينية، وتأكيد التضامن العربي مع دولة قطر الشقيقة، وشجب العدوان على أراضيها.

وحضرت المملكة بمواقفها الناصعة المعهودة تجاه قضايا العرب والمسلمين، لتؤكد أهمية العمل على تكامل الأدوار، والتنسيق المشترك، وإعلاء صوت الحكمة، والسعي الدؤوب نحو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ووضع حد لعدوانية الاستيطان الذي يقترف أبشع أنواع التنكيل بحق الشعب الفلسطيني، والتشديد على ضرورة حلّ الدولتين، والتضامن مع الشقيقة قطر بكل ما يلزم لضمان سيادة الدول وإدانة العدوان الإسرائيلي، والحرص على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، واتخاذ إجراءات دولية لإيقاف سلطة الاحتلال وردعها عن ممارساتها الإجرامية في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أخبـار الطاقـة

النفط يواصل مكاسبه بعد هجمات على منشآت طاقة روسية

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

واصلت أسعار النفط مكاسبها، أمس الاثنين، حيث قيّم المستثمرون تأثير هجمات الطائرات المسيرة الأوكرانية على مصافي التكرير الروسية، والتي قد تعطل صادراتها من النفط الخام والوقود، مع ترقبهم أيضًا لنمو الطلب الأميركي على الوقود.

ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 47 سنتًا، أو 0.7 %، لتصل إلى 67.46 دولارًا للبرميل، بينما بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63.17 دولارًا للبرميل، بارتفاع قدره 48 سنتًا، أو 0.8 %.

حقق كلا العقدين مكاسب بأكثر من 1 % الأسبوع الماضي مع تصعيد أوكرانيا هجماتها على البنية التحتية النفطية الروسية، بما في ذلك بريمورسك، أكبر محطة لتصدير النفط، وإحدى أكبر المصافي في روسيا.

وقال محللو جي بي مورغان، بقيادة ناتاشا كانيفا، في مذكرة، في إشارة إلى الهجوم على بريمورسك: "يشير الهجوم إلى رغبة متزايدة في تعطيل أسواق النفط العالمية، مما قد يزيد الضغط على أسعار النفط"، تبلغ طاقة بريمورسك تحميل نحو مليون برميل يوميًا من النفط الخام، مما يجعلها مركزًا رئيسًا لتصدير النفط الروسي وأكبر ميناء في غرب روسيا. بينما تعمل مصفاة كيريشي، التي تديرها شركة سورجوت نفت غاز، على معالجة نحو 17.7 مليون طن متري سنويًا، أو 355 ألف برميل يوميًا، من النفط الخام الروسي، أي ما يعادل 6.4 % من إجمالي إنتاج البلاد. وقال توني سيكامور، محلل أسواق آي جي: "إذا شهدنا تحولًا استراتيجيًا من جانب أوكرانيا نحو البنية التحتية الروسية لتصدير النفط، فإن ذلك يُثير مخاطر إيجابية على التوقعات"، وذلك على الرغم من المخاوف المستمرة بشأن فائض العرض في ظل خطط أوبك+ لزيادة الإنتاج. وصرح حاكم منطقة باشكورتوستان الروسية، راضي خبيروف، بأن شركة نفط في المنطقة ستحافظ على مستويات الإنتاج رغم هجوم بطائرة مسيرة يوم السبت. يتزايد الضغط على روسيا مع تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب يوم الأحد استعداده لفرض عقوبات عليها، لكن على أوروبا أن تتصرف بما يتناسب مع موقف الولايات المتحدة، ويتابع المستثمرون أيضًا محادثات التجارة الأميركية الصينية في مدريد، والتي بدأت يوم الأحد، وسط مطالب واشنطن لحلفائها بفرض رسوم جمركية على الواردات من الصين بسبب مشترياتها من النفط الروسي. في الأسبوع الماضي، أثارت بيانات ضعف خلق الوظائف وارتفاع التضخم في الولايات المتحدة مخاوف بشأن النمو الاقتصادي في أكبر اقتصاد في العالم ومستهلك للنفط، حتى مع احتمال خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة خلال اجتماعه يومي 16 و17 سبتمبر. في تطورات أسواق الطاقة، أظهرت بيانات تتبع السفن من مجموعة بورصة لندن أن ناقلة رابعة تحمل غازًا طبيعيًا مسالًا من مشروع الغاز الطبيعي المسال 2 في القطب الشمالي الروسي الخاضع للعقوبات قد أفرغت حمولتها في ميناء صيني في 14 سبتمبر، بعد أربعة أيام من مغادرة ناقلة ثالثة للغاز

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطبيعي المسال. وأظهرت البيانات أن الناقلة الروسية بوران، الخاضعة للعقوبات، وصلت إلى محطة بيهاي للغاز الطبيعي المسال في منطقة قوانغشي بجنوب غرب الصين في 12 سبتمبر، وتحمل أكثر من 166 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال المحملة في منشأة القطب الشمالي للغاز الطبيعي المسال 2 في جيدان بشمال سيبيريا في 22 أغسطس. تلقت الصين أكثر من 552 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال من الشحنات الأربع الأولى للمشروع الروسي الخاضع للعقوبات منذ أواخر أغسطس. وهناك شحنة خامسة، وهي السفينة إيريس الخاضعة لعقوبات الولايات المتحدة، جارية وتحمل أكثر من 166 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال التي تم تحميلها في جيدان في 28 يونيو. كان من المقرر أن يصبح مشروع اركتيك للغاز الطبيعي المسال2، المملوك بنسبة 60 % لشركة نوفاتيك الروسية، واحدًا من أكبر مصانع الغاز الطبيعي المسال في البلاد، حيث يبلغ إنتاجه المستهدف 19.8 مليون طن متري سنويًا، لكن العقوبات الغربية خيمت على آفاقه. في مخزونات النفط الخام الصيني، ارتفع فائض الصين من النفط الخام إلى ما يزيد قليلاً على مليون برميل يوميًا في أغسطس، حيث تفوقت الواردات القوية والإنتاج المحلي على زيادة عمليات تكرير النفط. عالجت مصافي التكرير الصينية 14.94 مليون برميل يوميًا في أغسطس، بزيادة قدرها 7.6 % عن الشهر نفسه من العام الماضي، مسجلةً بذلك ثاني أقوى شهر خلال السبعة عشر شهرًا الماضية، وفقًا للبيانات التي نشرها المكتب الوطني للإحصاء يوم الاثنين.

ومع ذلك، بلغت واردات النفط الخام 11.65 مليون برميل يوميًا في أغسطس، وارتفع الإنتاج المحلي بنسبة 2.4 % عن الشهر نفسه في عام 2024 ليصل إلى 4.3 ملايين برميل يوميًا. أدى ذلك إلى إجمالي قدره 15.95 مليون برميل يوميًا متاحًا للمصافي، مما يترك فائضًا قدره 1.01 مليون برميل يوميًا بعد خصم معدل المعالجة الفعلي، أو ما يقرب من ضعف فائض يوليو البالغ 530 ألف برميل يوميًا، لا تكشف الصين عن كميات النفط الخام المتدفقة إلى أو من المخزونات الاستراتيجية والتجارية، ولكن يمكن تقديرها بطرح كمية النفط المُعالجة من إجمالي النفط الخام المتاح من الواردات والإنتاج المحلي. خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام، بلغ متوسط حجم فائض النفط الخام في الصين 990 ألف برميل يوميًا، وقد تراكم معظم هذا الفائض بدءًا من مارس فصاعدًا مع ارتفاع واردات النفط الخام والإنتاج المحلي بمعدل أسرع من معدل المعالجة في المصافي. تجدر الإشارة إلى أنه من غير المرجح أن يكون قد تم إضافة كل هذا الفائض من النفط الخام إلى المخزونات، حيث تتم معالجة بعضه في مصانع لا تشملها البيانات الرسمية. ولكن حتى مع مراعاة الفجوات في البيانات الرسمية، فمن الواضح أنه منذ مارس فصاعدًا، كانت الصين تستورد النفط الخام بمعدل أعلى بكثير مما تحتاجه لتلبية احتياجاتها المحلية من الوقود. لماذا تُكثّف المصافي الصينية مخزوناتها، خاصةً في ظلّ التوقعات السائدة في السوق بأنّ الأسعار من المُرجّح أن تتجه نحو الانخفاض مع استمرار مجموعة أوبك+، التي تضمّ ثمانية مُصدّرين، في تقليص تخفيضات الإنتاج الطوعية؟ جزء من الإجابة يكمن في أنّ التحوّل المُتوقّع نحو فائض المعروض حديثٌ نسبيًا، ومن المُرجّح أنّ المصافي الصينية كانت تشتري كمياتٍ من النفط الخام تفوق حاجتها نظرًا لاتجاه الأسعار المُعتدل بالفعل. انخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي من ذروتها حتى الآن هذا العام، البالغة 82.63 دولارًا للبرميل في 15 يناير، إلى أدنى مستوى لها عند 58.50 دولارًا في 5 مايو. ومع ذلك، منذ ذلك الحين، شهدت الأسعار ارتفاعًا قصيرًا فوق 80 دولارًا للبرميل خلال الصراع بين إسرائيل وإيران في يونيو، قبل أن تستقرّ في نطاقٍ مُستقرّ حول 65 دولارًا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وتجـدر الإشـارة أيضًـا إلى أن الـصين لا تـزال تـشتري كميـات كبيرة مـن الـدول المصـدرة الثلاثـة التي تخضـع حاليًـا لشـكل مـن أشـكال العقوبـات الغربيـة، وهـي روسـيا وإيـران وفنزويلا، بلغـت الـواردات مـن فنزويلا 561 ألـف برميـل يوميًـا في أغسـطس، وفقًـا لبيانـات جمعتهـا شركة كبلـر لتحليـل السـلع، وهـو مـا يُمثـل أقـوى شـهر منـذ بـدء تسـجيله عـام 2013.

ومـن المتوقـع أيضًـا أن تشـهد الكميـات الـواردة مـن فنزويلا زيـادةً أكبر في سـبتمبر، حيـث تُـشير كبلـر إلى واردات بلغـت 755 ألـف برميـل يوميًـا حتى الآن. وبلغـت الـواردات مـن إيـران 1.02 مليـون برميـل يوميًـا في أغسـطس، بزيـادة عـن 737 ألـف برميـل يوميًـا في يوليـو، وفقًـا لكبلـر.

ومع ذلـك، انخفـض حجـم الكميـات الـواردة بحـرًا مـن روسـيا إلى 1.03 مليـون برميـل يوميًـا في أغسـطس، مـن 1.25 مليـون برميـل يوميًـا في يوليـو، على الرغـم مـن أن كبلـر تتوقـع انتعاشًـا إلى 1.13 مليـون برميـل يوميًـا في سـبتمبر.

أنـقـرهـنـا للرجـوع للأعـلى

الاقتصادية

وزير الطاقة: السعودية تواصل تنفيذ مشروعها الوطني للطاقة النووية بجميع مكوناته

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن السعودية تواصل بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنفيذ مشروعها الوطني للطاقة النووية بجميع مكوناته، بما في ذلك بناء أول محطة للطاقة النووية في المملكة.

وأضاف خلال الدورة الـ69 للوكالة الدولة للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية فيينا اليوم، أن المملكة تدرك أهمية تعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ النووية.

وأكد أن الاستثمار في المواهب والكفاءات الوطنية يمثل مفتاح النجاح والمملكة تتعاون مع وكالة الطاقة لتمكين القدرات الشابة.

وتستعد السعودية لاستضافة المؤتمر الدولي لمستقل للطوارئ النووية والإشعاعية من 1-4 ديسمبر

الأمير عبد العزيز بن سلمان أوضح أن السعودية تدرك أهمية تعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ النووية وتسعى دائما إلى دعم التعاون مع الوكالة للاستفادة من الطاقة النووية.

وأشار إلى أن المملكة عملت على استكملت مقومات الاستعداد الإداري المتعلقة بالعمل الرقابي النووي والوفاء بتحقيق متطلبات الالتزام باتفاق الضمانات الشاملة.

وتأمر السعودية أن يسهم مشروعها الوطني في نقل المعرفة والتقنية، وتتطلع إلى أن تكون قدوة ونموذجا يحتذى بها.

وتشارك مدن الطاقة الذرية والطاقة النووية في النمسا، لمناقشة الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتعزيز التعاون الدولي.

وتُعقد مؤتمرات أخرى مختلفة تابعة للوكالة مثل المؤتمر الدولي لتطبيقات الإشعاع (ICARST-2025) والمؤتمر الدولي حول الطاقة النووية المعيارية الصغيرة (SMN-PR-2024).

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

وزير الطاقة: السعودية تواصل تنفيذ مشروعها الوطني للطاقة النووية بجميع مكوناته

الاثنين 15 سبتمبر 2025 2:15 مساء
حدثت في الاثنين 15 سبتمبر 2025 3:40 مساء

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان إن السعودية تواصل بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنفيذ مشروعها الوطني للطاقة النووية بجميع مكوناته، بما في ذلك بناء أول محطة للطاقة النووية في المملكة.

الوزير أضاف خلال الدورة الـ69 للوكالة الدولة للطاقة الذرية في العاصمة النمساوية فيينا اليوم، أن المملكة تدرك أهمية تعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ النووية.

وأكد أن الاستثمار في المواهب والكفاءات الوطنية يمثل مفتاح النجاح والمملكة تتعاون مع وكالة الطاقة لتمكين القدرات الشابة. وتدرك السعودية أهمية تعزيز قدرات الاستجابة للطوارئ النووية، وأشار الوزير إلى أن الاستثمار في الكفاءات والمواهب الوطنية يمثل مفتاح النجاح في هذا المجال.

وأفاد أن المملكة تعمل بالشراكة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تمكين القدرات الشابة وتطويرها، مؤكدا أن السعودية تسعى باستمرار إلى تعزيز تعاونها مع الوكالة من أجل الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وبيّن أن السعودية عملت على استكمال المقومات الأساسية للاستعداد الإداري والرقابي النووي، بما يضمن الوفاء بالالتزامات الدولية المتعلقة باتفاق الضمانات الشاملة.

وأعرب عن أمل المملكة في أن يسهم مشروعها الوطني للطاقة النووية في نقل المعرفة والتقنية، بما يعزز التنمية المستدامة ويخدم الأجيال القادمة، مؤكداً تطلع المملكة إلى أن تكون نموذجاً رائداً يحتذى به في هذا المجال.

يذكر أن مدن الطاقة الذرية والطاقة النووية في فيينا، النمسا، تشارك في المؤتمر العام الـ69 للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي انطلق في 16 سبتمبر 2025 لمناقشة الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتعزيز التعاون الدولي.

وتُعقد مؤتمرات أخرى مختلفة تابعة للوكالة مثل المؤتمر الدولي لتطبيقات الإشعاع (ICARST-2025) والمؤتمر الدولي حول الطاقة النووية المعيارية الصغيرة (SMN-PR-2024).

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وزارة الطاقة السورية لـ "الاقتصادية": 120 مليون دولار عوائد منحة النفط السعودية

الاقتصادية

أحمد العبكي من الدمام

ستوفر المنحة السعودية البالغة 1.65 مليون برميل من النفط الخام لسورية، عوائد تشغيلية ومالية تقدر بنحو 120 مليون دولار، وفقا لما قالته لـ "الاقتصادية" وزارة الطاقة السورية.

هذه الموارد ستستخدم في مسارين رئيسيين، يتمثل الأول في شراء كميات إضافية من النفط الخفيف من الأسواق العالمية، والثاني بتمويل أعمال صيانة حيوية لمصفاة "بانياس" في أغسطس الماضي.

مساعد المدير العام للإدارة العامة للنفط والغاز في وزارة الطاقة السورية رياض الجوباسي أوضح لـ "الاقتصادية"، إن المنحة ستعزز قدرة مصفاة بانياس - إحدى أهم مصافي سورية التي تعتمد على تكرير النفط الخفيف -، على الاستمرار في الإنتاج وضمان استقرار إمدادات المشتقات النفطية في السوق المحلي.

الجوباسي أضاف، إن المنحة ستمكن المصفاة من تحقيق استدامة تشغيلية أكبر، وتدعم استقرار المشتقات النفطية في سوريا، مضيفا أن الدعم السعودي يشكل دفعة مزدوجة للقطاع النفطي من خلال تغطية النفقات التشغيلية وتخفيف الضغوط المالية.

الحكومة السعودية كانت قد وجهت الخميس الماضي بتقديم منحة لإمداد سورية بـ 1.65 مليون برميل من البترول الخام، بهدف تعزيز تشغيل المصافي السورية وتحقيق الاستدامة التشغيلية والمالية، لدعم تنمية الاقتصاد ومواجهة التحديات الاقتصادية في سورية لنمو القطاعات الحيوية فيها، ودعم الجهود الوطنية والدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الرياض كانت قد وقعت اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة مع دمشق، خلال اجتماع الطاولة المستديرة المشتركة الذي أقيم في العاصمة السعودية في 18 أغسطس الماضي، حيث أشار وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح إلى التقدم الملحوظ في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، والذي أسفر عن توقيع اتفاقيات ومذكرات التفاهم المشتركة.

المؤتمر شهد توقيع 47 اتفاقية بين السعودية وسورية دخل عدد منها حيز التنفيذ مباشرة، ولعل من أهمها بين شركة "تداول" السعودية وسوق دمشق للأوراق المالية؛ حيث "بدأت شركة تداول دراسة شاملة لجدوى وانشاء وتشغيل هذه البورصة"، حيث تأتي استمرارا لمخرجات المنتدى الاستثماري السعودي السوري الذي عقد يوليو الماضي برعاية الرئيس السوري أحمد الشرع، بمشاركة أكثر من 100 شركة و20 جهة حكومية من السعودية، حيث شملت الاتفاقيات الموقعة 47 مشروعا استثماريا، بإجمالي استثمارات يتجاوز 24 مليار ريال.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

اتفاق بين أرامكو و"صب سي 7" بشأن خط أنابيب تصل قيمته إلى 1.25 مليار دولار

الاقتصادية

أبرمت أرامكو السعودية اتفاقا بقيمة تصل إلى 1.25 مليار دولار مع "صب سي 7" العالمية بشأن أعمال تتعلق بخط أنابيب يبلغ طوله 106 كيلومترات، وفقا لبيان نشر اليوم الاثنين واطلعت عليه "الاقتصادية".

"صب سي 7"، التي تتخذ مقرها في العاصمة البريطانية لندن، ولها مكاتب في أنحاء العالم، وصفت المشروع بالضخم، وقالت إن اتفاقا طويل الأجل جرى التوصل إليه مع شركة أرامكو.

قدرت "صب سي 7" قيمة العقد المرتبط بالمشروع بما يراوح بين 750 مليونا و1.26 مليار دولار أمريكي، وفقا للبيان.

يشمل الاتفاق "بعض المنشآت الواقعة في المياه الإقليمية السعودية. ويتضمن نطاق العقد أعمال الهندسة والمشتريات والإنشاءات والتركيب لـ106 كيلومترات من خطوط الأنابيب الداخلية وخطوط أنابيب التصدير، وتعديل الجوانب العلوية الحالية، وأنشطة التوصيل المرتبطة بها"، بحسب الشركة.

تبدأ إدارة المشروع والأعمال الهندسية على الفور في مكاتب "صب سي 7" في السعودية والإمارات، ومن المقرر تنفيذ الأنشطة البحرية في عامي 2027 و2028.

ديفيد بيرتن، نائب الرئيس الأول لمركز المشاريع العالمية لشركة "صب سي 7"، قال في البيان: "يمثل هذا المشروع إنجازا مهما آخر، ويعزز مشاركتنا الإستراتيجية طويلة الأمد مع أرامكو السعودية. نتطلع إلى العمل من كثب مع العميل لتسليم هذا المشروع بأمان وكفاءة ووفقا لأعلى المعايير."

أنقر هنا للرجوع للأعلى

«توتال إنرجيز» تُطلق المرحلة الأخيرة من مشروع طاقة في العراق بـ27 مليار دولار

الشرق الأوسط

أعلنت شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية، يوم الاثنين، أنها أطلقت المرحلة الثانية من تطوير حقل «أرطاوي» النفطي العراقي، وبدأت في بناء محطة مُلحقة لمعالجة مياه البحر، وهي المراحل الأخيرة من مشروع متعدد بقيمة 27 مليار دولار.

يهدف المشروع إلى تعزيز إنتاج العراق من النفط والغاز والكهرباء، وتقليل الواردات من إيران المجاورة، وجذب المستثمرين الأجانب مجدداً.

كان رئيس الوزراء العراقي قد اجتمع مع وزير الطاقة القطري والرئيس التنفيذي لشركة توتال إنرجيز، يوم الأحد الماضي في بغداد، لمنح العقود النهائية لمشروع تنمية الغاز الذي تقوده توتال (45 في المائة)، وشركة نفط البصرة المملوكة للدولة العراقية (30 في المائة)، و«قطر إنرجيز» (25 في المائة).

وشهد إنتاج النفط العراقي تباطؤاً في السنوات الأخيرة، إذ قلّصت شركات «إكسون موبيل» و«شل» و«بي. بي» عملياتها في البلاد بسبب ضعف العوائد بموجب عقود الخدمات الفنية ذات الرسوم الثابتة - وهو أمر تأمل بغداد أن يعكسه اتفاق «توتال»، بعد أن حسّنت الشروط من خلال تطبيق نموذج جديد لتقاسم الإيرادات وخفض حصة الحكومة في المشروع.

وستؤدي أول عملية لإعادة تطوير لحقل «أرطاوي» النفطي، التي بدأتها «توتال» في أواخر عام 2023، إلى زيادة الإنتاج إلى 120 ألف برميل يومياً بحلول أوائل العام المقبل.

وبحسب بيان «توتال»، «ستُضاعف المرحلة الثانية، التي انطلقت يوم الأحد، هذا الإنتاج تقريباً بحلول عام 2028، وستقضي على حرق الغاز المصاحب».

وستقوم شركة «إي إن كي إيه» التركية للإنشاءات ببناء منشأة معالجة النفط والغاز بطاقة إنتاجية يومية تبلغ 210 آلاف برميل من النفط و163 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز، وفقاً لمكتب رئيس الوزراء العراقي.

وستمكن محطة معالجة مياه البحر بقدرة 5 ملايين برميل يومياً، التي ستبنيها شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات الكورية الجنوبية، العراق المتضرر من الجفاف من استخدام مياه البحر في عملية إنتاج النفط التي تتطلب كميات كبيرة من المياه بدلاً من المياه العذبة من الأنهار والمستنقعات.

وقال مكتب رئيس الوزراء العراقي إن «توتال» وقعت أيضاً اتفاقية مع شركة هندسة وبناء البترول الصينية لبناء مصنع لمعالجة الغاز في جنوب العراق بطاقة إجمالية تبلغ 600 مليون قدم مكعب قياسي يومياً.

يشمل المشروع الأوسع محطة للطاقة الشمسية بقدرة واحد غيغاواط، ومحطات إضافية لجمع الغاز المصاحب من حقول النفط لتوليد الكهرباء، مما يُسهم في تقليل اعتماد العراق على إيران، التي تُوفر ما بين ثلث و40 في المائة من احتياجات جاره من الغاز والكهرباء.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وفي تصريحات أدلى بها يوم الأحد، رحّب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بنمو الاستثمار الأجنبي - وهو أمرٌ عانى العراق من استقطابه بعد موجة أولى من الصفقات التي أبرمت بعد الغزو الأميركي قبل أكثر من عقد.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

إنتاج الغاز في سلطنة عمان يرتفع 0.7 % خلال أول 7 أشهر من العام

الشرق الأوسط

شهد إنتاج سلطنة عمان من الغاز الطبيعي -شاملاً الإنتاج المحلي والاستيراد- نمواً طفيفاً بنسبة 0.7 في المائة، ليبلغ 32 ملياراً و879 مليوناً و500 ألف متر مكعب، منذ بداية العام وحتى نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2024.

وقال المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، في بيانات أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، يوم الاثنين، إن إنتاج الغاز المصاحب ارتفع بنسبة 10.8 في المائة بنهاية الشهر قبل الماضي، ليصل إلى 7 مليارات و308 ملايين و600 ألف متر مكعب مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2024.

وتراجع إنتاج الغاز غير المصاحب (مع الاستيراد) بنسبة 1.8 في المائة، ليبلغ 25 ملياراً و570 مليوناً و900 ألف متر مكعب حتى نهاية الشهر السابع من العام الحالي، مقارنة بـ26 ملياراً و48 مليوناً و900 ألف متر مكعب، حتى نهاية الشهر نفسه في عام 2024.

وتراجع استهلاك الغاز الطبيعي في المشروعات الصناعية بنسبة 3.9 في المائة، ليبلغ 16 ملياراً و373 مليوناً و200 ألف متر مكعب حتى نهاية شهر يوليو، مقارنة بـ17 ملياراً و46 مليوناً و300 ألف متر مكعب في الفترة المماثلة من عام 2024.

وارتفع استخدام الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية الشهر قبل الماضي بنسبة طفيفة بلغت 0.5 في المائة، لتصل إلى 8 مليارات و804 ملايين و800 ألف متر مكعب، مقارنة بـ8 مليارات و757 مليوناً و500 متر مكعب بنهاية الشهر نفسه عام 2024.

كما أظهرت البيانات استهلاك الغاز في حقول النفط، بما في ذلك المناطق الصناعية، وشركتا «عمان للتعدين» و«أسمنت عمان»، نمواً بنسبة 12.7 في المائة، ليبلغ 7 مليارات و540 مليون متر مكعب حتى نهاية الشهر السابع من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

«سوكار» الأذربيجانية تقترب من شراء مصفاة «إيطاليانا بترولي»

الشرق الأوسط

تقترب العائلة المؤسِّسة لشركة «إيطاليانا بترولي» من بيع مصفاة النفط المملوكة لها، إلى شركة النفط الحكومية الأذربيجانية «سوكار»، في صفقة ستمنح المجموعة السيطرة على إحدى كبرى شبكات محطات الوقود في إيطاليا. حسبما ذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة.

وقال مصدران إنه من المتوقع توقيع الصفقة مع «سوكار» يوم الاثنين، ما لم يتم تأجيلها في اللحظات الأخيرة. ولم تكشف المصادر عن تفاصيل الشروط المالية للاتفاقية.

كانت مصادر مطلعة قد صرحت لـ«رويترز»، في وقت سابق بأن عائلة براشيتي-بيريتي الإيطالية تسعى للحصول على قيمة مؤسسية تبلغ نحو 2.5 مليار يورو (2.9 مليار دولار) لشركتها، التي تبلغ أصولها النقدية نحو 500 مليون يورو.

وتتلقى شركة «سوكار» المشورة من بنك «إنتيسا سان باولو» الإيطالي، فيما يقدم بنك «يونيكريديت» المشورة لمالك شركة «إيطاليانا بترولي».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الصين تتسلم شحنة غاز رابعة من حقل روسي في القطب الشمالي خاضع للعقوبات

الشرق الأوسط

أظهرت بيانات تتبع السفن لشركة «إل إس إي جي LSEG» أن ناقلة رابعة تحمل الغاز الطبيعي المسال من مشروع الغاز الطبيعي المسال2- الروسي في القطب الشمالي، الخاضع للعقوبات، قد أفرغت حمولتها في ميناء صيني في 14 سبتمبر (أيلول)، بعد أربعة أيام من مغادرة ناقلة ثالثة.

وأوضحت البيانات أن ناقلة الغاز الروسية «بوران»، الخاضعة للعقوبات، وصلت إلى محطة «بيهاي» للغاز الطبيعي المسال في منطقة قوانغشي جنوب غربي الصين في 12 سبتمبر، محملةً بأكثر من 166 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، من منشأة الغاز الطبيعي المسال2- في القطب الشمالي في جيدان شمال سيبيريا في 22 أغسطس (آب).

وتسلمت الصين أكثر من 552 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال من خلال أربع شحنات من المشروع الروسي الخاضع للعقوبات منذ أواخر أغسطس.

ووفقاً لبيانات تتبع السفن لشركة LSEG، فإن الشحنة الخامسة، وهي السفينة «إيريس» الخاضعة للعقوبات الأميركية، في طريقها إلى ميناء «جيدان»، وتحمل أكثر من 166 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، وقد حُمِّلت في 28 يونيو (حزيران).

وكان من المقرر أن يصبح مشروع «أركتيك إل إن جي 2»، المملوك بنسبة 60 في المائة لشركة «نوفاتيك» الروسية، إحدى كبرى محطات الغاز الطبيعي المسال في البلاد، بإنتاج مستهدف يبلغ 19.8 مليون طن متري سنوياً، إلا أن العقوبات الغربية أثّرت سلباً على آفاقه.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

اليابان لتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى وقود من خلال التمثيل الضوئي الاصطناعي

الشرق الأوسط

وضعت اليابان خطة لتوسيع نطاق تقنية التمثيل الضوئي الاصطناعي بحلول عام 2040، بهدف تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى وقود، في إطار جهودها لإزالة الانبعاثات الكربونية.

وبينما تعمل الحكومة اليابانية على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لتحقيق صافي الانبعاثات الصفري للغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول 2050، فإنها تأمل أيضاً في استخدام ثاني أكسيد الكربون كـ«مورد»، إلى جانب الماء وأشعة الشمس، لإنتاج الطاقة عبر تقنية الجيل القادم التي تحاكي عملية التمثيل الضوئي الطبيعي، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «كيودو» اليابانية.

ويتضمن التمثيل الضوئي الاصطناعي عمليتين أساسيتين، هما فصل الماء وثاني أكسيد الكربون باستخدام الكهرباء، وتحفيز التفاعلات الكيميائية بواسطة الضوء، رغم أن هذه التقنية لا تزال غير مثبتة على نطاق واسع.

وبموجب خريطة الطريق التي وضعتها وزارة البيئة اليابانية في أوائل سبتمبر (أيلول)، تهدف الوزارة إلى تعزيز تطوير هذه التقنية خلال السنوات الخمس المقبلة، مع توقع تطبيق عملية فصل الماء وثاني أكسيد الكربون عملياً بحلول عام 2030.

ويمكن استخدام ثاني أكسيد الكربون الناتج عن هذه العملية في وقود الطائرات، والمواد الخام للمنتجات الكيميائية.

وقال وزير البيئة الياباني كيتشيرو أساو، في مؤتمر صحافي عقب الإعلان عن خريطة الطريق، إن «التمثيل الضوئي الاصطناعي يعد ركيزة لبناء مجتمع خالٍ من الكربون، وسيؤدي إلى خلق صناعات جديدة تعتمد على تقنيات اليابان، وتعزز قدرتها التنافسية الدولية».

وأوضحت وزارة البيئة أن الحكومة تهدف إلى إنتاج المواد الكيميائية على نطاق واسع باستخدام تقنية التمثيل الضوئي الاصطناعي بحلول عام 2040، مع تحسين الكفاءة وخفض التكاليف لتسهيل اعتماد هذه التقنية على نطاق أوسع.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

مصر: ميناء الحمراء البترولي يستقبل 74 مليون برميل خلال عام

الشرق الأوسط

أعلنت وزارة البترول المصرية، يوم الاثنين، أن ميناء الحمراء البترولي استقبل وتداول نحو 74 مليون برميل خلال العام المالي 2025 - 2024.

جاء هذا الإعلان خلال عقد الجمعية العامة لشركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو)، التي تدير ميناء الحمراء البترولي بمنطقة العلمين، وشركة بدر للبترول، بحضور كريم بدوى، وزير البترول، عبر تقنية «الفيديو كونفرنس»، لاعتماد نتائج أعمال العام المالي 2025 - 2024، وفق بيان صحافي.

وأكد الوزير، خلال جمعية «ويبكو» أن ميناء الحمراء البترولي يمثل أحد الأذرع الاستراتيجية للبنية التحتية البترولية في مصر، وأنه لم يعد مجرد ميناء لتداول الزيت الخام، بل أصبح منصة إقليمية جاذبة للاستثمارات الأجنبية، وركيزة أساسية في خطط مصر للتحول إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الطاقة، بفضل موقعه المتميز وقدراته التخزينية المتنامية.

ووجه الوزير بالإسراع في تطوير الميناء بالتعاون والتنسيق مع مسؤولي ميناء الفجيرة بدولة الإمارات والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم الناجحة ليصبح في مصافّ الموانى العالمية المتخصصة في تجارة وتداول الطاقة على ساحل البحر المتوسط.

من جانبه أوضح إبراهيم مسعود، رئيس شركة «ويبكو»، أنه جرى خلال العام المالي 2025 - 2024 استقبال وتداول نحو 74 مليون برميل، مشيراً إلى الموقف التنفيذي للتوسعات الشمالية التي تنفذها شركة «بتروجت»، بالإضافة إلى أعمال التوسعات الجنوبية، لتكون مركزاً لتوزيع المنتجات البترولية بطاقة تخزينية تصل إلى 130 ألف طن لخدمة مدينة العلمين والساحل الشمالي الغربي.

إلى ذلك، أشاد الوزير خلال جمعية «بدر للبترول» بجهود العاملين في الشركة على ما تحقق من قصص نجاح في زيادة معدلات إنتاج الشركة، لافتاً إلى استعداد الوزارة وهيئة البترول لتقديم كل أوجه الدعم للإسراع في وضع الآبار المكتشفة على الإنتاج.

وأوضح صلاح عبد الكريم، رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول، أن شركة «بدر للبترول» تأتي في المرتبة الأولى ضمن أفضل خمس شركات حققت زيادة في الإنتاج هذا العام.

وأعلن إبراهيم مسعود، رئيس الشركة، تحقيق طفرة نوعية في معدلات الإنتاج بمنطقة امتياز «بدر-1»، حيث بلغت نسبة التنفيذ 143 في المائة من الخطة المستهدفة، بإجمالي إنتاج يومي يعادل 6440 برميل زيت مكافئ، مضيفاً أنه تم حفر بئرين استكشافيين وبئرين تنمويين مما أسهم في تعزيز الإنتاج ورفع القدرة الإنتاجية، فضلاً عن إضافة احتياطيات مؤكدة جديدة تقدَّر بنحو 10 ملايين برميل زيت مكافئ.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

9.709 مليون برميل نفط يومياً.. السعودية تتصدر إنتاج الدول العربية في «أوبك»

عكاظ

ارتفع نصيب الدول العربية من إجمالي إنتاج النفط ضمن تحالف مجموعة دول «أوبك» والمنتجين من خارجها في ما يعرف بـ«أوبك+» إلى 53.55% في أغسطس الماضي، مقارنة بنحو 52.97% في يوليو 2025، ليصل إجمالي إنتاج المجموعة العربية إلى 22.706 مليون برميل يومياً، مقابل 22.188 مليون برميل يومياً في يوليو الماضي.

وتصدرت السعودية إنتاج الدول العربية بنحو 9.709 مليون برميل يومياً في أغسطس الماضي، بزيادة شهرية 259 ألف برميل يومياً، في إطار اتفاق «أوبك+» بزيادة إنتاج النفط.

وبلغ إجمالي إنتاج الدول العربية في «أوبك» نحو 21.71 مليون برميل يومياً في أغسطس الماضي، تمثل نحو 77.68% من إجمالي إنتاج منظمة «أوبك»، وفق حسابات «العربية Business» للنشرة الشهرية لمنظمة «أوبك» المعتمدة على بيانات ثانوية.

وتضم قائمة الدول العربية في «أوبك» كلاً من السعودية والعراق والإمارات والكويت وليبيا والجزائر، بينما يضم تحالف «أوبك+» عمان والبحرين والسودان.

الأكثر إنتاجاً

ويأتي العراق كثاني الدول العربية الأكثر إنتاجاً للنفط بنحو 4.015 مليون برميل يومياً، في أغسطس الماضي، بزيادة شهرية نحو 122 ألف برميل يومياً، تليه الإمارات بإنتاج 3.255 مليون برميل يومياً، بزيادة 86 ألف برميل يومياً مقارنة بيوليو 2025.

وتحتل الكويت المركز الرابع بإنتاج نحو 2.492 مليون برميل يومياً في أغسطس الماضي بزيادة 40 ألف برميل يومياً. وبلغ إنتاج ليبيا 1.299 مليون برميل يومياً بانخفاض 6 آلاف برميل يومياً على أساس شهري، فيما بلغ إنتاج الجزائر 940 ألف برميل يومياً، بزيادة شهرية 10 آلاف برميل يومياً.

إنتاج «أوبك»

وبلغ إجمالي إنتاج «أوبك» نحو 27.948 مليون برميل يومياً في أغسطس الماضي، مقابل 27.47 مليون برميل يومياً في يوليو، بزيادة 478 ألف برميل يومياً، فيما بلغ إجمالي إنتاج «أوبك+» الذي يضم أعضاء أوبك ومنتجين من خارجها نحو 42.4 مليون برميل يومياً، في أغسطس الماضي، بزيادة شهرية نحو 509 آلاف برميل يومياً.

ومن خارج الدول العربية، تأتي روسيا كثاني أكبر المنتجين في التحالف بعد السعودية، بإنتاج بلغ نحو 9.173 مليون برميل يومياً في أغسطس، بزيادة 50 ألف برميل يومياً.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

السعودية تطرح 6 مشاريع جديدة للطاقة المتجددة بسعة 5300 ميغاواط

العربية

أعلنت الشركة السعودية لشراء الطاقة "المشتري الرئيس" فتح باب التأهل للمنافسة على ست مشروعات جديدة لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بسعة 5300 ميغاواط، ضمن المرحلة السابعة من مشروعات البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، الذي تُشرف عليه وزارة الطاقة.

وتضم مشروعات الطاقة الشمسية الكهروضوئية: مشروع طبرجل (2) للطاقة الشمسية في منطقة الجوف بسعة تبلغ 1400 ميغاواط، ومشروع موقق للطاقة الشمسية في منطقة حائل بسعة تبلغ 600 ميغاواط، ومشروع تثليث للطاقة الشمسية في منطقة عسير بسعة تبلغ 600 ميغاواط، ومشروع جنوب العُلا للطاقة الشمسية في منطقة المدينة المنورة بسعة تبلغ 500 ميغاواط.

أما مشروعات طاقة الرياح فتضم: مشروع بلغة لطاقة الرياح في منطقة المدينة المنورة بسعة تبلغ 1300 ميغاواط، ومشروع شقران لطاقة الرياح في منطقة المدينة المنورة بسعة تبلغ 900 ميغاواط، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية "واس".

ويأتي طرح هذه المشروعات ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة، الذي تشرف على تنفيذه وزارة الطاقة عبر الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة التي تتمتع بها مختلف مناطق المملكة، وتهدف للإسهام في إزاحة الوقود السائل من قطاع إنتاج الكهرباء، والوصول إلى مزيج الطاقة الأمثل المُستخدم في توليد الكهرباء.

يُشار إلى أن "المشتري الرئيس" هي الجهة المسؤولة عن إعداد الدراسات التمهيدية وطرح مشروعات إنتاج الكهرباء وتوقيع اتفاقيات شراء الطاقة مع التحالفات المطوِّرة. وقد قامت حتى الآن بطرح مشروعاتٍ لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة تتجاوز سعتها 43 غيغاواط، ومن بين هذه المشروعات وقّعت اتفاقيات لشراء الطاقة لمشروعاتٍ تتجاوز سعتها 38 غيغاواط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

بعد تعيين وزيرين.. من يمثل الجزائر أمام أوبك؟

الطاقة

أحمد بدر

يشهد المشهد الطاقوي في الجزائر جدلًا حول من يمثل البلاد أمام منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وتحالف "أوبك+" خلال المرحلة المقبلة، بعد التشكيل الوزاري الجديد الذي أفرز وزارتين معنيتين بملف الطاقة.

وقالت مصادر، في تصريحات خاصة إلى منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، إن هذا الجدل يعود إلى أن التشكيل الأخير تضمّن تغيير اسم وزارة الطاقة والمناجم التي كان يقودها محمد عرقاب لتصبح "المحروقات والمناجم"، بالتزامن مع استحداث وزارة جديدة للطاقات المتجددة.

ويعني هذا التغيير -وفق المصادر- أن الجزائر بات لديها وزير للمحروقات والمناجم يتولى الإشراف على النفط والغاز والتعدين، إلى جانب وزير آخر للطاقة والطاقات المتجددة، وهو ما يفتح تساؤلات حول تمثيل البلاد في المنظمات الدولية الخاصة بالنفط والغاز.

وبحسب المصادر ذاتها؛ فإن التوجه الحالي يقضي بفصل الاختصاصات بين الوزيرين، مع إسناد ملفات النفط والغاز إلى محمد عرقاب، في حين يتولى مراد عجال مسؤولية ملف الكهرباء والطاقة المتجددة؛ بما يتماشى مع خبراته السابقة في قيادة مجمع سونلغاز.

مَن يمثل الجزائر أمام أوبك؟

ردًا على سؤال لـ"الطاقة" حول: مَن يمثل الجزائر أمام أوبك؟ أوضحت المصادر أن الوزير محمد عرقاب سيكون مسؤولًا عن كل ما يتعلق بملف النفط والغاز؛ ما يجعله الممثل الرسمي للدولة أمام منظمة أوبك وتحالف أوبك+، فضلًا عن دوره في منتدى الدول المصدرة للغاز، وذلك استمرارًا لمسيرته السابقة.

ويُعَد عرقاب شخصية محورية في قطاع الطاقة بالبلاد؛ إذ تولى وزارة الطاقة والمناجم منذ فبراير/شباط 2021، واحتفظ بموقعه في التشكيل الحكومي الجديد الذي أعلنه الرئيس عبدالمجيد تبون في 14 سبتمبر/أيلول 2025، لكن باسم مختلف وصلاحيات أوسع.

وأشارت المصادر إلى أن عرقاب أدى دورًا بارزًا خلال السنوات الماضية في تطوير قطاع الغاز الطبيعي وتعزيز صادرات الجزائر إلى أوروبا، إضافة إلى دفعه بخطط الهيدروجين الأخضر التي أصبحت جزءًا من إستراتيجية الدولة في تنويع مزيج الطاقة.

وأكدت المصادر، في تصريحاتها إلى منصة الطاقة المتخصصة، أنه رغم تغيير اسم الوزارة إلى "المحروقات والمناجم"؛ فإن مسؤوليات عرقاب لا تزال تشمل الملفات الإستراتيجية المتعلقة بالنفط والغاز؛ بما يضمن للجزائر تمثيلًا مستقرًا داخل أوبك وأوبك+.

وترى المصادر أن بقاء الوزير محمد عرقاب في هذا المنصب

أنقر هنا للرجوع للأعلى

يعكس رغبة الجزائر في الحفاظ على استقرار سياساتها النفطية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه الأسواق العالمية والتقلبات المستمرة في أسعار الخام والغاز الطبيعي.

وأكدت المصادر أن الجزائر لن تجازف بتمثيل مزدوج أمام المنظمات الطاقوية؛ ما يجعل الوزير محمد عرقاب المرجح الأبرز للاستمرار بصفته ممثل البلاد أمام أوبك، في حين يُركِّز مراد عجال على الملفات المرتبطة بالطاقة المتجددة.

مراد عجال والطاقات المتجددة

بحسب المصادر نفسها؛ فإن الوزير مراد عجال يتولّى اختصاصات الكهرباء والطاقة المتجددة، مستفيدًا من خبراته الطويلة في قيادة مجمع سونلغاز؛ إذ أدار واحدًا من أكبر المرافق الحكومية المسؤولة عن إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز في البلاد.

ويأتي تعيين عجال وزيرًا للطاقات المتجددة في وقت حساس؛ إذ تسعى الجزائر إلى تسريع خطط التحول الطاقوي، وزيادة مساهمة الطاقة النظيفة في المزيج الوطني للكهرباء، بما يواكب المستهدفات المعلنة حتى منتصف القرن الجاري.

ويمتلك عجال خبرة عملية واسعة؛ إذ عمل في مواقع ميدانية بقطاع الكهرباء منذ بداياته، وتدرج في مناصب متعددة قبل أن يصبح رئيسًا لمجمع سونلغاز، وهو ما عزز مكانته بصفته أحد أبرز خبراء الكهرباء والطاقات البديلة في الجزائر.

وأوضحت المصادر أن عجال سيقود مشروعات إستراتيجية لزيادة القدرات المتجددة، خاصة في مجالات الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين الأخضر، في إطار رؤية شاملة لتقليل الاعتماد على النفط والغاز في إنتاج الكهرباء.

يشار إلى أن وزير الطاقة والطاقات المتجددة سبق له الإشراف على مبادرات لتحسين شبكات التوزيع وإدارة الطلب المتزايد على الكهرباء، وهو ما يتكامل مع خطط الحكومة لرفع كفاءة استهلاك الطاقة وتوسيع الاستثمارات في البنية التحتية للطاقة النظيفة.

وأكدت المصادر، في تصريحاتها إلى "الطاقة"، أن عجال سيكون الواجهة الرسمية لملف الطاقة المتجددة في الجزائر، في حين يظل التمثيل في المحافل النفطية العالمية حكرًا على عرقاب، وهو ما يضمن وضوح الأدوار وتكامل المهام بين الوزارتين الجديدتين.

وبهذا الفصل المؤسسي، تراهن الجزائر على الجمع بين تعزيز دورها في أوبك وأوبك+، وخلال الوقت نفسه تسريع خطواتها نحو مستقبل طاقوي أكثر استدامة يقوده وزير الطاقات المتجددة مراد عجال.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أخبـار اقتـصاديـة

الاقتصادية

الجدعان: سوق المال السعودية من بين الأسرع نمواً عالمياً بقيمة تتجاوز 2.4 تريليون دولار

قال وزير المالية السعودي، محمد الجدعان إن سوق المال السعودية من بين الأسرع نمواً عالمياً، وقيمتها تجاوزت 2.4 تريليون دولار في نهاية الربع الثاني من 2025.

وأشار خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر "الفنتك 2025" المنعقد في الرياض اليوم، إلى أن حصة المدفوعات الإلكترونية في السعودية قفزت من 18% في 2016 إلى 79% بنهاية العام الماضي.

وأفاد الوزير أن عدد شركات التقنية المالية الفاعلة تضاعف ليصل إلى 280 شركة بحلول منتصف العام الحالي، موضحا أن سجل قطاع التأمين سجل نمواً بنسبة 16.3% في عام 2024.

ومؤتمر "الفنتك 2025" هو فعالية عُقدت في الرياض يوم 15 سبتمبر 2025، شهدت إطلاق خدمة المدفوعات الرقمية "جوجل باي" بالتعاون مع "مدى" وإطلاق "Ali-Pay+" بالتعاون مع البنك المركزي السعودي.

كما تضمن المؤتمر كلمة لرئيس هيئة السوق المالية، محمد القويز، حول توازن سوق الأسهم، وكلمة لوزير المالية، محمد الجدعان، عن نمو سوق المال السعودي وإطلاق الخدمات الجديدة. وتضمن المؤتمر أيضًا هاكاثون نظمه بنك البلاد بالتعاون مع فنتك السعودية ومنشآت لتمكين الابتكار في التقنية المالية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

القويز: السوق السعودية أكثر توازناً بين المستثمرين الأفراد والمؤسسات والتقلبات تنخفض

قال رئيس هيئة السوق المالية محمد القويز، أن السوق السعودي تاسي تشهد تحولاً نوعياً خلال الأعوام الماضية، لتصبح أكثر توازناً بين المستثمرين الأفراد والمؤسسات، مع انخفاض ملحوظ في تقلباته.

وأشار خلال فعاليات مؤتمر "الفنتك 2025" المنعقد في الرياض اليوم إلى أن قيمة تداولات الأفراد كانت تتراوح بين 80% و90% قبل رؤية المملكة 2030، موضحاً أن لهذه النسبة إيجابيات مثل السيولة العالية وأحجام التداول الكبيرة، لكنها كانت تحمل سلبيات أيضاً، أبرزها التأثر بالشائعات واتباع سياسة القطيع.

وأوضح أن الحل يكمن في تحقيق التوازن من خلال التنوع، قائلاً: "التنوع في وجهات النظر بين المستثمرين الأفراد والمؤسسات، وبين المحليين والأجانب، والمستثمرين الأساسيين والفنيين، هو ما يخلق التوازن في السوق".

وأضاف أن السوق السعودي انخفض بنحو 10% منذ بداية العام الحالي، إلا أن التقلبات تقلصت بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية، وهو ما يعزى إلى زيادة التنوع في وجهات نظر المستثمرين، ما يعزز استقرار السوق ويقلل من المخاطر المرتبطة بتقلبات الأسعار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الصندوق السعودي للتنمية يرفع مشاركة الشركات المحلية ويفتح أسواقاً جديدة في 100 دولة

الرياض

عبد السلام الثميري من الرياض

توسع الصندوق السعودي للتنمية إلى أسواق جديدة في مناطق متعددة من العالم، منها دول الكاريبي وأمريكا الوسطى ودول المحيط الاستوائي، ليصل إجمالي نطاق عمله إلى نحو 100 دولة، وفقا لما ذكره لـ"الاقتصادية" عبدالمحسن الخيال، المدير التنفيذي لقطاع المحتوى المحلي في الصندوق.

وقال "إن الصندوق مستمر في دوره التنموي لدعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم النامي، من خلال القروض الإنمائية التي تغطي قطاعات حيوية تشمل: البنية التحتية، الإسكان، الصحة، التعليم، المواصلات، الاتصالات، والطاقة".

وأضاف الخيال أن الصندوق، "أولى أهمية خاصة لدعم وتعظيم الصادرات غير النفطية عبر تمكين الشركات السعودية للمشاركة في تنفيذ المشاريع في الخارج"، مشيراً إلى أن الصندوق موّل منذ تأسيسه أكثر من 800 مشروع تنموي في 100 دولة بقيمة تجاوزت 80 مليار ريال، فيما تبلغ قيمة المشاريع القائمة حالياً ما بين 30 و50 مليار ريال".

وأوضح أن الصندوق نجح في رفع نسبة مشاركة الشركات السعودية في مشاريعه من 10% سابقاً إلى أكثر من 50% حالياً، مع استهداف الوصول إلى 80% خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن أكثر من 800 شركة سعودية تم تسجيلها وتأهيلها لدى الصندوق، شارك منها أكثر من 100 شركة بالفعل في تنفيذ المشاريع.

الصندوق السعودي للتنمية تأسس في عام 1974م، وهو مؤسسة حكومية تعمل كقناة رئيسية لتقديم المساعدات الإنمائية من السعودية، ويمول المشاريع التنموية في الدول النامية من خلال تقديم القروض الميسّرة والمنح.

وأشار الخيال إلى أن الصندوق فتح أسواقاً جديدة في مناطق متعددة من العالم، منها دول الكاريبي وأمريكا الوسطى ودول المحيط الاستوائي، ليصل إجمالي نطاق عمله إلى نحو 100 دولة.

وفيما يتعلق بسورية، أوضح أن الصندوق لم يبدأ حتى الآن في تمويل مشاريع إنمائية هناك، لكنه وقع أخيراً اتفاقية لتمويل صادرات مشتقات نفطية بقيمة 150 مليون دولار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

أخبـار سيـاسيـة

الشرق الأوسط

رسالة عربية ـ إسلامية من الدوحة... وتفعيل «الردع» الخليجي

الدوحة: ميرزا الخويلدي

أكد قادة الدول العربية والإسلامية في «قمة الدوحة»، أمس (الاثنين)، وقوف بلدانهم صفاً واحداً مع قطر في إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم ومواجهته، ودعمها بشكل مطلق في كل ما تتخذه من خطوات وتدابير للرد عليه.

وشدد القادة في البيان الختامي، على أن الاستهداف الإسرائيلي الأخير لقطر، يمثل تصعيداً خطيراً واعتداءً على الجهود الدبلوماسية لاستعادة السلام، مشيرين إلى أن «مثل هذا العدوان على مكان محايد للوساطة لا ينتهك سيادة دولة قطر فحسب؛ بل يقوض أيضاً عمليات الوساطة وصنع السلام الدولي». ودعوا كل الدول إلى «مراجعة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها (إسرائيل)، ومباشرة الإجراءات القانونية ضدها».

ولفتت الرسالة العربية - الإسلامية إلى أنّ غياب المساءلة الدولية وصمت المجتمع الدولي إزاء انتهاكات إسرائيل المتكررة، يكرّسان سياسة الإفلات من العقاب، ويُضعفان منظومة العدالة الدولية، ويشكّلان تهديداً مباشراً للأمن والسلم الإقليميين والدوليين. وجدد القادة التأكيد على أن السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق بتجاوز القضية الفلسطينية، أو محاولات تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني؛ بل من خلال الالتزام بمبادرة السلام العربية وبقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأكَّد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، في افتتاح القمة، أن بلاده عازمة على فعل كل ما يلزم للحفاظ على سيادتها، مشدداً على أن سعي إسرائيل لبسط نفوذها على المنطقة «وهم خطير».

وفي القمة الخليجية الاستثنائية التي تزامن انعقادها مع «القمة العربية - الإسلامية» الطارئة، وجّه قادة الخليج، مجلس الدفاع المشترك بعقد اجتماع عاجل في الدوحة، يسبقه آخر للجنة العسكرية العليا، لتقييم الوضع الدفاعي لدول مجلس التعاون، ومصادر التهديد في ضوء العدوان الإسرائيلي على قطر، ووجّهوا أيضاً القيادة العسكرية الموحدة لاتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لتفعيل آليات الدفاع المشترك وقدرات الردع الخليجية.

وأشاد ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في رسالة شكر إلى الشيخ تميم، إثر مشاركته في القمتين «الخليجية» و«العربية - الإسلامية»، بنتائج الاجتماعين اللذين أكدا دعم جميع الدول المشاركة لموقف قطر في مواجهة الاعتداء الإسرائيلي الغاشم، والرفض التام للخروج على مبادئ القانون الدولي وجميع الأعراف الدولية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

دول الخليج لتفعيل آلية الدفاع المشترك وقدرات الردع

الدوحة: ميرزا الخويلدي

وجّه قادة الخليج، الاثنين، مجلس الدفاع المشترك بعقد اجتماع عاجل في الدوحة، يسبقه آخر للجنة العسكرية العليا، لتقييم الوضع الدفاعي لدول مجلس التعاون، ومصادر التهديد في ضوء العدوان الإسرائيلي على قطر، مُوجِّهين أيضاً القيادة العسكرية الموحدة لاتخاذ الإجراءات التنفيذية اللازمة لتفعيل آليات الدفاع المشترك وقدرات الردع الخليجية.

جاء ذلك خلال القمة الخليجية الاستثنائية بشأن الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف الدوحة، وبحث القادة تداعياته، وأدانوا الانتهاك الإسرائيلي الصارخ لسيادة دولة قطر، الذي يمثل تصعيداً خطيراً ومرفوضاً، ومخالفة جسيمة لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكّد البيان الختامي للقمة التضامن الخليجي الكامل مع قطر في جميع الإجراءات التي تتخذها لمواجهة هذا الاعتداء، مشدداً على أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ، وأي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها جميعاً، ومؤكداً استعدادها لتسخير كل الإمكانيات لدعم قطر، وحماية أمنها واستقرارها وسيادتها ضد أي تهديدات.

وعَدَّ القادة الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على قطر تهديداً مباشراً للأمن الخليجي المشترك وللسلم والاستقرار الإقليمي، لافتين إلى أن استمرار هذه السياسات العدوانية يقوّض جهود تحقيق السلام ومستقبل التفاهمات والاتفاقات القائمة مع إسرائيل، لما يحمله ذلك من تداعيات خطيرة على استقرار المنطقة بأسرها.

وحذّر القادة من أن إمعان إسرائيل في ممارساتها الإجرامية وتجاوزها السافر لكل الأعراف والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، من شأنه أن يقود إلى تداعيات خطيرة تهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ودعا المجلس الأعلى، مجلس الأمن والمجتمع الدولي والدول الفاعلة، لتحمل مسؤولياتهم الكاملة، واتخاذ إجراءات حازمة ورادعة لوقف هذه الانتهاكات، التي أتت على هيبة القانون الدولي، وسلطة مؤسساته الدولية، وهي تمثل سابقة خطيرة لا ينبغي تجاوزها أو أن تمر دون فرض عقوبات دولية رادعة.

وشدّد على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية، والتحرك العاجل لردع إسرائيل، ووضع حد لانتهاكاتها المتكررة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، التي تشكّل تهديداً مباشراً لأمن المنطقة والسلم والاستقرار الدوليين. ودعا جميع الدول والمنظمات الدولية إلى إدانة هذا الاعتداء الآثم، واتخاذ إجراءات رادعة تكفل احترام سيادة دولة قطر، وحماية المدنيين سواء كانوا مواطنين أو مقيمين.

وأشاد القادة بالجهود التي بذلتها الجهات الأمنية والدفاع المدني والجهات المختصة في دولة قطر في التعامل الفوري مع الحادث واحتواء تداعياته، وصون سلامة المواطنين

أنقر هنا للرجوع للأعلى

والمقيمين.

جميع الجهود الدولية لردع هذه الأعمال الإجرامية.

وأكدوا على أن هذا الاعتداء يعرقل الجهود الحثيثة التي تبذلها دولة قطر، ودورها في الوساطة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، مشددين على أن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على العديد من الدول في المنطقة، تشكل عقبة خطيرة أمام الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى إحلال الأمن والسلم والاستقرار.

وشدّدت القمة على ضرورة الالتزام بالأسس والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة والتهديد بها.

وأعرب القادة عن شكرهم وتقديرهم للدول العربية والإسلامية الشقيقة، والدول الصديقة في المجتمع الدولي، التي سارعت إلى إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم وإعلان تضامنها مع دولة قطر، مؤكدين أن هذه المواقف تعكس التزاماً جماعياً برفض انتهاك سيادة الدول، ودعم الجهود الرامية إلى حماية الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

ودعا القادة دول العالم المحبة للسلام، إلى إدانة العدوان الإسرائيلي الغاشم على دولة قطر، والمحاولات الرامية إلى تعطيل الجهود الدولية والحلول الدبلوماسية الرامية إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية، وجرائم الإبادة الجماعية، التي تمارسها إسرائيل في قطاع غزة، من سياسات ممنهجة لتهجير السكان، وتجويع السكان، وتعطيل أعمال المنظمات الإغاثية والإنسانية الدولية العاملة في قطاع غزة، وقتل الصحافيين، والطواقم الطبية والإسعاف، وفرق الإنقاذ، والعاملين في المنظمات الإنسانية، وهو ما يتطلب تضافر

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

واشنطن تدعو إلى «تفكيك النووي الإيراني بالكامل»

دعا وزير الطاقة الأميركي كريس رايت، أمس، إلى تفكيك البرنامج النووي الإيراني «بالكامل». وقال الوزير الأميركي أمام المؤتمر العام السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي بدأ في فيينا أمس: «يجب تفكيك مسار إيران نحو الأسلحة النووية، بما في ذلك جميع قدرات التخصيب (الخاص باليورانيوم)، وإعادة معالجة (البلوتونيوم) بالكامل».

بدوره، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، إنه «ينبغي لأعداء إيران أن يدركوا أن العلم والتكنولوجيا والمعرفة والصناعة النووية في إيران متجذرة، ولا يمكن محوها عبر الاغتيالات أو الاعتداءات العسكرية».

من جهته، أعلن المدير العام للوكالة رافاييل غروسي أنه «حان الوقت لتطبيق اتفاق» استئناف عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة، في إشارة إلى الاتفاق الذي أبرمته الوكالة وطهران في القاهرة الأسبوع الماضي. وقال غروسي إن هذه الخطوة ستشكل «مؤشراً جيداً على إمكانية التوصل إلى اتفاقات وتفاهمات».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

المقـالات

الخطاب الملكي.. لأول مرة في تاريخنا

الرياض

د. فهد محمد بن جمعة

ألقى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، نيابة عن خادم الحرمين الملك سلمان، الخطاب الملكي بمناسبة افتتاح السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى يوم الأربعاء، مؤكداً تحقيق اقتصاد المملكة تقدماً غير مسبوق ضمن رؤية 2030. ولأول مرة في تاريخ المملكة، شهد الاقتصاد إنجازات تاريخية في التنويع الاقتصادي، متجاوزاً الاعتماد على النفط كمحرك رئيس، وحققت الأنشطة غير النفطية نمواً تراكمياً ملحوظاً، بدعم من جهود الحكومة الرشيدة، مما عزز الاستقرار الاقتصادي، وجذب الاستثمارات الأجنبية، ورفع مكانة المملكة إقليمياً وعالمياً.

لأول مرة، سجلت الأنشطة غير النفطية 56 % من الناتج المحلي الإجمالي، متجاوزة 4.5 تريليونات ريال (ما يعادل حوالي 1.2 تريليون دولارًا)، يعكس هذا النجاح تفوق رؤية 2030 في تقليل الاعتماد على النفط من خلال تطوير قطاعات متنوعة وصناعات ذات قيمة مضافة، مما يعزز الإنتاجية ويحقق نموًا مستدامًا، ويؤكد هذا التقدم تراكم الجهود المبذولة منذ إطلاق الرؤية، مؤكدًا التزام المملكة بتحقيق أهدافها الاقتصادية.

لأول مرة، وصل رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 977 مليار ريال في 2024، بنمو 9 % مقارنة بـ897 مليار ريال في 2023، مع تسجيل تدفقات استثمارية بلغت 121.9 مليار ريال في 2021 و119 مليار ريال في 2024. يعكس هذا التقدم نجاح المملكة في تهيئة بيئة استثمارية مستقرة وجاذبة، مما عزز مكانتها كمركز عالمي للاستثمار.

لأول مرة، استقطبت المملكة 660 مقرًا إقليميًا لشركات عالمية رائدة، متجاوزة الهدف المحدد بـ500 مقر

بحلول 2030، يعكس هذا الإنجاز ثقة المجتمع الدولي في الاقتصاد السعودي وسياساته المستقرة، بما يعزز مكانتها كوجهة استثمارية عالمية ويدعم جذب المزيد من المقرات الاستثمارية.

لأول مرة، سجّل معدل البطالة بين السعوديين انخفاضًا إلى 6.3 % بنهاية الربع الأول من 2025، مقارنة بـ12.3 % في 2016، كما بلغت مشاركة المرأة في سوق العمل مستوى قياسيًا بنسبة 36.3 % خلال الفترة ذاتها، وفقًا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء، يعكس هذا ارتفاعًا في التوظيف وانخفاضًا في نسبة محدودي الدخل، مما يظهر نجاح السياسات الاقتصادية والاجتماعية في دعم الرفاهية.

وفي ختام الخطاب، أكد ولي العهد أن المصلحة العامة هي الهدف الأسمى لبرامج رؤية 2030، مع التزام المملكة بتحقيق مستهدفاتها، وأشار إلى المرونة في اتخاذ القرارات، مؤكداً أن أي برنامج أو هدف لا يخدم المصلحة العامة سيتم تعديله أو إلغاؤه، مع الحفاظ على مبدأ تحقيق المنفعة العامة كمعيار أساسي.

وأبرز الخطاب الملكي الإرادة الصلبة لتحقيق رؤية 2030، مسلطًا الضوء على إنجازات تاريخية تعكس تقدم المملكة في التنويع الاقتصادي، جذب الاستثمارات، وتحسين جودة

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الحياة، هذه الخطوات تعزز مكانة المملكة كقوة اقتصادية عالمية، مؤكدة التزامها بالإصلاح والتنمية المستدامة، ومعززة دورها الريادي على الساحة الدولية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاقتصادية

الجافورة تضع الغاز على خريطة أرامكو السعودية

نادر إتيم

تقف أرامكو السعودية على بُعد أسابيع قليلة من بدء الإنتاج في مشروع الجافورة للغاز الطبيعي، أكبر حقل غاز غير تقليدي في منطقة الخليج، وحجر الأساس في خطة الشركة لتوسيع إنتاج الغاز السعودي بنسبة 60% بحلول 2030.

لطالما غطّى إنتاج أرامكو السعودية الرائد عالميًا من النفط الخام على إنتاجها من الغاز، رغم أن شبكة الغاز الرئيسية (MGS) التي تم تطويرها في سبعينيات القرن الماضي، وفرت إنتاجًا نفطيًا بكثافة حرق منخفضة للغاية، وأصبح إنتاج الغاز الطبيعي المصاحب وسوائل الغاز الطبيعي (NGL) ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية المحلية. والآن، يبدو أن مشروع تطوير الجافورة باستثمار بلغ 100 مليار دولار أمريكي، ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج به في الربع الرابع من هذا العام، سيصبح أحدث ركيزة في مسيرة أرامكو السعودية لتحقيق الدخل من الأصول.

وقد وقّع ائتلاف بقيادة شركة الاستثمار الأمريكية "بلاك روك" الشهر الماضي صفقة استئجار وإعادة تأجير بقيمة 11 مليار دولار أمريكي مع أرامكو السعودية تغطي أصول مشاريع المعالجة والنقل في الجافورة. وشملت الصفقة بيع حصة 49% في شركة الجافورة لنقل ومعالجة الغاز (جي إم جي سي)، وهي شركة تابعة حديثة التأسيس، ستقوم باستئجار حقوق التطوير والاستخدام لمعمل الغاز في الجافورة، ومرفق رياس لتجزئة سوائل الغاز الطبيعي، وإعادة تأجيرها مرة أخرى إلى أرامكو السعودية لمدة 20 عامًا. وستحصل شركة "جي إم جي سي" على تعرفة تدفعها أرامكو السعودية مقابل منحها الحق الحصري في استلام ومعالجة الغاز الخام المستخلص من الجافورة.

ومع احتياطيات في الموقع تبلغ 229 تريليون قدم مكعبة قياسية، ما يساوي (6.87) تريليون متر مكعب من الغاز الخام، و75 مليار برميل من المكثفات، تُعد الجافورة واحدة من أكبر مشاريع تطوير الغاز غير المصاحب في السعودية. وبحسب أرامكو فإن إنتاج غاز البيع من المرحلة الأولى للمشروع سيبدأ بمعدل 200 مليون قدم مكعبة قياسية يوميًا، ليرتفع إلى نحو 650 مليون قدم مكعبة قياسية يوميًا بحلول نهاية 2026. ومن المقرر البدء في تشغيل المرحلة الثانية في 2027، وستُسهم في رفع الإنتاج بشكل مطّرد إلى ملياري قدم مكعبة قياسية يوميًا بحلول نهاية هذا العقد. وتعمل أرامكو السعودية حاليًا على توسعة المرحلة الثالثة من شبكة الغاز الرئيسية، والتي سترفع طاقتها الإنتاجية بنحو 3.15 مليار قدم مكعبة قياسية يوميًا لتصل إلى 12.5 مليار قدم مكعبة قياسية يوميًا بحلول عام 2028 من خلال تركيب نحو 4000 كيلومتر من خطوط الأنابيب، و17 وحدة جديدة لضغط الغاز.

يُعدّ تطوير الجافورة جزءًا أساسًا من خطة أرامكو السعودية لزيادة إنتاجها من غاز البيع بأكثر من 60% بحلول نهاية العقد. ونظرًا لأن أرامكو السعودية تعتمد في هذا النمو على خط أساس لعام 2021 يبلغ 9.2 مليار قدم مكعبة

أنقر هنا للرجوع للأعلى

قياسية يوميًا، فإن هذا يعني إنتاجًا لا يقل عن 14.72 مليار قدم مكعبة قياسية يوميًا بحلول عام 2030، حيث يُحقق الجافورة ما يزيد على ثلث هذه الزيادة.

رغم أن السعودية تُعد بالفعل من بين أكبر 10 منتجين للغاز - الثامنة في الترتيب، وفقًا لأحدث مراجعة إحصائية من معهد الطاقة – إلا أن الحجم الهائل لسوقها المحلي يستوعب إنتاجها. وهذا التوسع الأخير يبدو مركزًا على التنمية الاقتصادية المحلية.

سوق واعدة، طاقة منخفضة التكلفة

تتمتع أرامكو السعودية بمخاطر منخفضة، وسوق واعدة، وعوائد تجارية لأعمال الغاز المتنامية. وتأمل أن يجذب ضمان انخفاض تكاليف الطاقة، الاستثمار الأجنبي في قطاعي الصناعة والتعدين، وكذلك في تطوير مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي، كجزء من برنامج التنويع الاقتصادي الطموح للبلاد (رؤية 2030).

جذبت السعودية 119 مليار ريال (31.7) مليار دولار أمريكي في الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2024، وفقًا للأرقام الرسمية المنشورة الأسبوع الماضي، والتي رغم ارتفاعها بنسبة 23% على أساس سنوي، إلا أنها كانت متماشية مع استثمارات عام 2022 وأقل بقليل من التدفق القياسي البالغ 122 مليار ريال المسجّل في عام 2021.

يأتي توليد الكهرباء في السعودية حاليًا بشكل أساس من خلال حرق الغاز الطبيعي والسوائل مثل النفط الخام وزيت الوقود. وتشير التقديرات الداخلية إلى أن مزيج الغاز والسوائل يُشكل نحو 57%، بينما يُشكل النفط 43%. وهذا يجعل البلاد أكبر مستهلك للنفط لتوليد الطاقة في العالم.

ووفقًا لأحدث الأرقام الصادرة من مبادرة بيانات المنظمات المشتركة (جودي)، بلغ متوسط حرق السوائل في السعودية أقل بقليل من مليون برميل يوميًا العام الماضي، وذلك أقل بقليل من العام السابق.

وفي النصف الأول من هذا العام، أحرقت السعودية 822,000 برميل يوميًا من السوائل، متماشية إلى حد كبير مع معدل الأشهر الـ6 المقبلة في 2024.

لكن مع جهود البلاد بالفعل للحدّ من حرق الوقود السائل لتوليد الطاقة بحلول نهاية العقد، واستبداله بمزيج من الغاز والطاقة المتجددة، فإن التأثير غير المباشر للتوسع الحالي في استخدام الغاز سيكون محسوسًا بشكل مباشر في أسواق النفط العالمية.

وبحسب أرامكو السعودية فإن برنامج إزاحة الوقود السائل سيوفر نحو مليون برميل يوميًا من النفط الناتج من الحرق المباشر، والذي قد يُستخدم للتصدير. لكن بعد ذلك، يمكن لأرامكو السعودية أيضًا أن تتطلع إلى إنتاج مليون برميل مكافئ نفطي إضافي يوميًا من السوائل المصاحبة من الجافورة ومشاريع تطوير الغاز الأخرى التابعة لها حتى 2030، والتي يمكن تحقيق الدخل منها وإتاحتها للتصدير.

بحلول عام 2030، من المقرر أن تنتج الجافورة نحو 420 مليون قدم مكعبة قياسية يوميًا من الإيثان، ونحو 630,000 برميل يوميًا من سوائل الغاز الطبيعي والمكثفات كمنتجات ثانوية للغاز. وسيتم إرسال الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي من الجافورة إلى معمل التجزئة في رياس، الذي يتم بناؤه كجزء من مشاريع تطوير المرحلة الثانية، بينما

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ستُرسل المكثفات إلى فرضة الجعيمة حيث تتوسع أرامكو السعودية في مرافق التخزين والتصدير.

وتتوقع أرامكو السعودية الحصول على تدفقات نقدية إضافية بقيمة 10-9 مليارات دولار أمريكي سنويًا بحلول نهاية العقد نتيجة لتطوير الجافورة ومشاريع الغاز الأخرى المخطط لها.

من المتوقع أن تُسهم طموحات أرامكو السعودية في نمو أعمال الغاز في تحقيق مستهدفات الحياد الصفري لكل من الشركة والسعودية. وتهدف أرامكو إلى تحقيق الحياد الصفري لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في النطاق 1 والنطاق 2 بمرافق أعمالها التي تملكها وتديرها بالكامل بحلول 2050، بينما تستهدف السعودية تحقيق الحياد الصفري لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بحلول 2060.

الغاز الفائض

يبدو من الواضح أن توسع أرامكو السعودية في إنتاج الغاز سيُوجه أساسًا إلى الداخل لتلبية الطلب المحلي، وإمداد أعمالها المتنامية في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، والصناعات البتروكيميائية، مع توجيه أي فائض محتمل نحو إنتاج الهيدروجين الأزرق والأمونيا.

تتخذ طموحات أرامكو السعودية المتنامية في مجال الغاز الطبيعي المُسال شكلًا أوضح، حيث قال رئيس الشركة وكبير إداريها التنفيذيين، المهندس أمين الناصر، الشهر الماضي، إنها تهدف في النهاية إلى 20 مليون طن سنويًا من الغاز الطبيعي المُسال في محفظة أعمالها. في الوقت الحالي، اقتصر الاستثمار نحو هذا الهدف طويل المدى إلى حد كبير على عقود شراء الغاز الطبيعي المُسال في الخارج، وبناء قدراتها التجارية من خلال عمليات الاستحواذ، بدلًا من إنتاج الغاز الطبيعي المُسال محليًا.

لكن قرار الشركة في وقت سابق من هذا العام بخفض هدفها لعام 2030 لإنتاج الأمونيا الزرقاء بأكثر من 75% إلى 2.5 مليون طن سنويًا من 11 مليون طن سنويًا من قبل، بسبب غياب اتفاقيات الشراء طويلة المدى، قد يفتح الباب لها لمواصلة إنتاج الغاز الطبيعي المُسال المحلي.

"الإمكانية موجودة"، يقول أحد مصادر القطاع. من ناحية، فإن أسعار الغاز التنافسية في السعودية وموقعها المتميّز إستراتيجيًا بالنسبة للسوق الأوروبية يؤهلانها لتكون في وضع جيد. ومن ناحية أخرى، بالنسبة لشركة مثل أرامكو السعودية، مع عقود من الخبرة في بناء مرافق النفط والغاز الرئيسة، فإن بناء مرافق التسييل "ليس تحديًا كبيرًا"، بحسب المصدر.

ولكن حتى لو تحولت أرامكو السعودية إلى إنتاج الغاز الطبيعي المُسال محليًا، فإن بناء محطات التسييل الجديدة يستغرق عادة بضع سنوات، وذلك دون احتساب أي وقت لتسويق الإنتاج المخطط قبل الإغلاق المالي. وهذا من شأنه أن يجعل أي إنتاج محتمل للغاز الطبيعي المُسال في السعودية خلال السنوات الأخيرة من هذا العقد، قريبًا أكثر من أي وقت ممكن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

"أوبك" في عامها الـ65

أنس بن فيصل الحجي

اندبندنت

ملخص
في عام 1968 قررت دول "أوبك" أن تقوم الدول الأعضاء بزيادة حصة الحكومات في الشركات المنتجة ومشاركتها في قرارات الإنتاج وغيرها، ونتج من ذلك تأميم النفط في بعض البلاد مثل العراق وليبيا، بينما قامت دول أخرى بشراء حصص تدريجاً حتى تمكنت من السيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية مثل ما حصل في دول الخليج، وهذا مهد لاحقاً لتبني الحصص الإنتاجية في عام 1982.

صادف يوم الأحد الماضي، الـ14 من سبتمبر (أيلول) الجاري، الذكرى الـ65 لتأسيس منظمة الأقطار المصدر للنفط (أوبك) في بغداد. وكان الهدف الأساس هو تنسيق السياسات النفطية بين الدول الأعضاء وحماية مصالحها الاقتصادية لمواجهة شركات النفط العالمية المدعومة من حكوماتها، التي كانت تسيطر على احتياطات النفط في الدول الأعضاء من خلال امتيازات طويلة المدة.

وعلى رغم أن التأسيس يبدو على أنه رد فعل مباشر على خفض الشركات لأسعار النفط مرتين في عام 1959، تشير الأدلة التاريخية إلى أن الفكرة أقدم من ذلك بنحو 12 عاماً، وأكبر من الأسعار. فقد هدف المؤسسان الشيخ عبدالله الطريقي (سعودي)، والدكتور خوان بابلو بيريز الفونسو (فنزويلي)، إلى تحقيق تنمية اقتصادية في الدول الأعضاء عن طريق استخدام واردات النفط ووقف اعتماد هذه الدول على إيرادات النفط، بعيداً من المؤسسات المالية العالمية التي تحمل أجندات غربية.

ولضمان أفضل الأسعار، يجري تغيير المعروض باستمرار ليوافق الطلب على النفط. وبنظرة سريعة إلى تاريخ الدول الأعضاء الخمسة المؤسسين، ثم الدول التي انضمت لها لاحقاً، تبين العودة للأهداف الأساسية، وهي تحقيق تنمية اقتصادية وتنويع مصادر الدخل، وتغيير المعروض ليوافق الطلب لتحقيق أفضل الأسعار مع ظهور رؤية 2030 في السعودية. وما نراه الآن من اجتماعات وقرارات شهرية من مجموعة الثمانية في "أوبك+"، هو تأكيد للأصول التي بنيت عليها "أوبك".

وعند الحديث عن تغير المعروض ليوافق الطلب في كل الأوقات فإن هذا يتضمن أهدافاً عدة، منها تأمين إمدادات نفطية منتظمة ومستدامة للدول المستهلكة، مع الحفاظ على مصالح الدول المنتجة، ومنها خفض التقلبات الكبيرة في الأسواق وتحقيق الاستقرار في السوق، وهذا يمنع الإضرار بالاقتصاد العالمي.

تغيير الإنتاج لمقابلة الطلب على النفط لتحقيق الاستقرار في الأسعار فسره بعضهم بصورة خاطئة بأنه تصرف احتكاري هدفه التأثير في الأسعار، النفط مصدر طبيعي ناضب واقتصادات الموارد الطبيعية تختلف تماماً عن اقتصادات المنتجات الصناعية، كما أن أسواق الموارد الطبيعية تختلف تماماً عن أسواق المنتجات الصناعية، لهذا نجد أنه حتى في الجامعات هناك تخصص لاقتصاديات الموارد الطبيعية، يختلف تماماً عما يدرس في مبادئ الاقتصاد، مثل اقتصاديات النفط والفحم والمعادن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وكل الأدلة التاريخية تشير إلى أن أسواق النفط تحتاج إلى إدارة، وأن أفضل الفترات في أسواق النفط كانت في فترات جرت فيها إدارة السوق، وأسوأ الفترات كانت عندما تركت الأسواق من دون إدارة، وما يجعل النفط مختلفاً عن المنتجات الصناعية أن التكاليف الثابتة كبيرة مقارنة بالتكاليف المتغيرة أو التشغيلية.

وإذا انخفضت الأسعار فإن المنتجين سيستمرون في الإنتاج ما دام أنهم يغطون التكاليف المتغيرة. وبما أن التكاليف المتغيرة صغيرة، فإن الاستمرار بالإنتاج يعني خسائر ضخمة للصناعة مع انخفاض في الكفاءة وزيادة الهدر، وإدارة السوق تتطلب خفض الإنتاج وهذا يؤدي إلى زيادة الربحية وزيادة الكفاءة وانخفاض الهدر.

وقد يظن بعضهم أن انخفاض الأسعار مفيد للمستهلكين، ولكن هذه نظرة خاطئة وتؤكد ذلك البيانات التاريخية، فالانخفاض الكبير في أسعار النفط يؤدي إلى انخفاض الاستثمار، الذي يؤدي لاحقاً إلى انخفاض الإنتاج بصورة كبيرة، وارتفاع الأسعار بصورة كبيرة أيضاً. وهنا يتضرر المستهلك من زيادة الذبذبة من جهة، وارتفاع الأسعار من جهة أخرى، لهذا نجد أن إدارة "أوبك+" للإنتاج مفيدة للمستهلكين أيضاً.

إنجازات "أوبك"

منذ نحو أربعة أعوام كتبت مقالة في منصة الطاقة المتخصصة فصلت فيها أهم أنجازات "أوبك" في الستينيات، التي شكلت القاعدة التي تقوم عليها صناعة النفط في الدول الأعضاء. مختصر الموضوع أن الخطوات التي اتخذتها "أوبك" المتعلقة بـ"تنفيق الريع" و"تأسيس شركات نفط وطنية" كان من أهم الإنجازات التاريخية للمنظمة .

والريع هو العائد الذي يحصل عليه مالك المصدر الطبيعي في مقابل السماح لآخرين باستخراج هذا المصدر، وكانت الشركات العالمية وقت سيطرتها على احتياطات النفط من خلال الامتيازات تعتبر الريع من ضمن الضرائب والأرباح التي تحصل عليها الحكومات. إلا أنه محاسبياً، بخاصة في الولايات المتحدة، كان الريع يحسب ضمن التكاليف فكان من أهم انجازات "أوبك" في الستينيات هو "تنفيق الريع"، حيث أجبرت الشركات على جعل الريع جزءاً من النفقات، وهذا زاد من إيرادات هذه الدول بصورة كبيرة.

في عام 1968 قررت دول "أوبك" أن تقوم الدول الأعضاء بزيادة حصة الحكومات في الشركات المنتجة ومشاركتها في قرارات الإنتاج وغيرها، ونتج من ذلك تأميم النفط في بعض البلاد مثل العراق وليبيا، بينما قامت دول أخرى بشراء حصص تدريجاً، حتى تمكنت من السيطرة الكاملة على مواردها الطبيعية مثل ما حصل في دول الخليج، وهذا مهد لاحقاً لتبني الحصص الإنتاجية في عام 1982.

مرحلة "أوبك+"

التحول إلى "أوبك+" تطور طبيعي لسببين، الأول هو انهيار الاتحاد السوفياتي وظهور روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق مثل كازاخستان وأذربيجان كقوى سوقية فاعلة بعد انفتاحها على الأسواق الغربية واعتماد أوروبا عليها، والثاني هو اكتشافات نفطية كبيرة في دول خارج "أوبك". لهذا نجد أن من أهم الإنجازات الكبيرة لـ"أوبك" هو توسعها من خلال "أوبك+"، إذ ضمت دولة منتجة كبيرة مثل وروسيا وكازاخستان والبرازيل.

وكان واضحاً من هبوط أسعار النفط في 2015 أنه لا جدوى من قيام دول "أوبك" بتحمل أعباء خفض الإنتاج لرفع الأسعار وحدها، ولا بد من مشاركة الدول الأخرى، وهذا ما حصل من خلال "أوبك+". ومن أهم المنجزات

أنقر هنا للرجوع للأعلى

في السنوات الأخيرة هو نجاح فكرة أن الجميع في قارب واحد، إما ينجو الجميع أو يغرق الجميع، ورأينا ذلك في التخفيضات الكبيرة في فترة إغلاقات كورونا، ثم العودة التدريجية الحذرة للإمدادات، ورأيناه أيضاً في التخفيضات الطوعية لمجموعة الثماني.

لكن التطور الكبير الذي حصل منذ عام 2020 هو المرونة والبراغماتية للتحالف، الذي عززه أمران، الاجتماعات الشهرية، وقيادة وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود لهذه الجهود. ونتج من ذلك خفض تقلبات السوق بصورة كبيرة وتعزيز كبير لسمعة المجموعة وصدقيتها. وحقيقة الأمر، وأقولها لأنها حقيقة يمكن إثباتها بالأدلة، أن من حمى صناعة النفط العالمية من الانهيار هي جهود الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود من خلال "أوبك+"، التي تابع فيها موضوع تخفيضات الإنتاج بصورة تكاد تكون يومية. ولولا هذه التخفيضات والمتابعة المستمرة لانهارت أسعار النفط إلى الثلاثينيات في عام 2023، وكانت الأسعار نصف ما كانت عليه في عام 2024.

"أوبك" والإعلام

من الانتقادات التي وجهت لمنظمة "أوبك" تاريخياً هو موقفها الحيادي من الهجوم المستمر عليها من هيئات مختلفة ووسائل الإعلام، ولكن هذه الأمور تغيرت جذرياً مع قدوم الأمين العام الحالي هيثم الغيص، الذي ركز بصورة كبيرة على الدفاع عن مصالح الدولة النفطية، وكشف عن عدد من المغالطات التي تنشرها وكالة الطاقة الدولية وعدد كبير من وسائل الإعلام سواء من طريق محاضراته وكلماته في المؤتمرات الدولية أم المقالات التي يكتبها.

كما عزز التعاون بين المنظمة ووسائل الإعلام من جهة، وبين المنظمة والمؤثرين في أسواق الطاقة في وسائل التواصل الاجتماعي. وكان من النتائج غيرالمتوقعة لهذه الجهود أن بعض المتخصصين والمؤثرين لم يكونوا على جرأة كافية بالكشف عن آرائهم بصورة صريحة، ولكن توجهات "أوبك" الأخيرة جعلتهم يدافعون عن صناعة النفط ودول "أوبك"، كما عزز ذلك من صدقية بياناتها وتوقعاتها. وعلى خلاف وكالة الطاقة الدولية، تبنت المنظمة مبدأ الشفافية في البيانات والتوقعات، بدلاً من مبدأ السردية الموجهة التي تتبناها وكالة الطاقة الدولية.

خلاصة القول إن عصارة تجارب 65 سنة بدأت بالظهور في السنوات الأخيرة، سواء بإدارة الإنتاج وحماية مصالح الدول المنتجة، أم في التعامل مع الإعلام، وأعداء النفط والدول النفطية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ديفيد فيكلينغ: خطة مارشال الصينية تعمل بالبطاريات

اقتصاد الشرق

David Fickling

أظن أن الديمقراطيات الثرية اعترتها قشعريرة جماعية الأسبوع الماضي عندما ظهر شي جين بينغ وفلاديمير بوتين وكيم جونغ أون خلال عرض عسكري صيني يتبادلون المجاملات والنصائح حول سبل إطالة العمر ليبلغ 150 عاماً. لكنها ينبغي أن تقلق أكثر حيال علاقات تصنعها بكين في أماكن أخرى من العالم.

إذ إن صناعة الطاقة النظيفة الصينية تقيم روابط عبر شريحة واسعة من دول الجنوب العالمي لها أهمية جماعية تفوق بكثير أهمية أنظمة سلطوية متداعية في موسكو وبيونغ يانغ تملك أسلحة نووية.

بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر في صناعة التقنيات الخضراء في الصين منذ عام 2022 ما بين 227 مليار دولار و250 مليار دولار. وهذا يعادل تقريباً، بعد احتساب أثر التضخم، حجم خطة مارشال لما بعد الحرب العالمية الثانية، التي عززت تحالف الولايات المتحدة مع أوروبا.

في أواخر العقد الأول من هذا القرن، عندما بلغت المخاوف بشأن حجم مبادرة الحزام والطريق الصينية ذروتها، كان الإنفاق السنوي على جميع مشاريع البنية التحتية الخارجية يتراوح بين 80 مليار دولار و120 مليار دولار سنوياً.

في عامي 2023 و2024، بلغت استثمارات التصنيع الأخضر وحده 66 مليار دولار و72 مليار دولار على التوالي، وفقاً لبيانات قاعدة بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر في التقنية منخفضة الكربون في الصين، التي تستضيفها جامعتا جونز هوبكنز وبوسطن. كان رقم العام الماضي يُعادل حوالي 40% من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر من الصين.

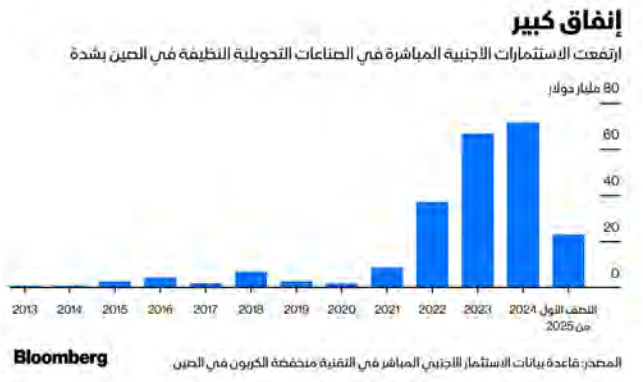

الصين تهيمن على التحول

يمكن اعتبار هذه المرحلة الثانية من التحول العالمي في مجال الطاقة بقيادة الصين. أما المرحلة الأولى، والتي ما تزال في بداياتها، فقد جاءت من صادرات المنتجات النهائية- الألواح الشمسية والسيارات الكهربائية والبطاريات.

بفضل هذه التجارة، بات لدى ثلثي الأسواق الناشئة تقريباً حصة أكبر من الطاقة الشمسية في شبكاتها مقارنةً بنسبة 9% تقريباً في الولايات المتحدة، وفقًا لدراسة منفصلة هذا الأسبوع من مركز الأبحاث المؤيد للتحول "إمبر". تعمل واحدة من كل أربع من هذه الدول بتحويل اقتصاداتها بالكامل إلى الطاقة الكهربائية بسرعة أكبر. يتم اعتماد

أنقر هنا للرجوع للأعلى

السيارات الكهربائية في تركيا وإندونيسيا وماليزيا والإمارات العربية المتحدة بوتيرة تضاهي أو حتى تتجاوز الأسواق المتقدمة.

تشبه الولايات المتحدة بشكل متزايد بقايا عصر البخار التي ما تزال تعتمد على تقنية الأفران والتوربينات التي تعود إلى القرن التاسع عشر لتغذية أحلامها في الذكاء الاصطناعي.

تؤثر هذه التجارة بالفعل على الطلب على الوقود الأحفوري. كانت صادرات الصين من الطاقة الشمسية في العام الماضي وحده كافية لخفض انبعاثات الكربون العالمية على المدى الطويل بمقدار 4 مليارات طن، أي ما يعادل حوالي 40 يوماً من الانبعاثات.

توسع استجرار الطاقة الشمسية
أما باكستان، التي تعاملت لسنوات مع التوليد باستخدام الغاز باعتباره العمود الفقري لشبكة الكهرباء لديها ، فتطلب من الموردين تأجيل شحنات الغاز الطبيعي المسال بعد أن أدت زيادة واردات الطاقة الشمسية إلى تخفيف طلب الشبكة. تواجه المملكة العربية السعودية أحد أسرع معدلات الانخفاض في استخدام النفط على مستوى العالم، حيث تحل مزارع الطاقة الكهروضوئية محل مولدات زيت الوقود.

ومع ذلك، أثارت هذه الصادرات قلقاً وقيوداً تجارية نظراً لحجمها الهائل. أما ما يميز المرحلة الثانية من هذا التحول فهو أن الاستثمار الأجنبي المباشر يبني مصانع وموانئ ومرافق من شأنها أن تولد فرص عمل واستثمارات لعقود مقبلة، مما يعزز التزام الدول المضيفة بالتقنية النظيفة. يشبه هذا الإنفاق التأسيسي غرس بذرة: لن تروا أثرها الكامل إلا بعد سنوات.

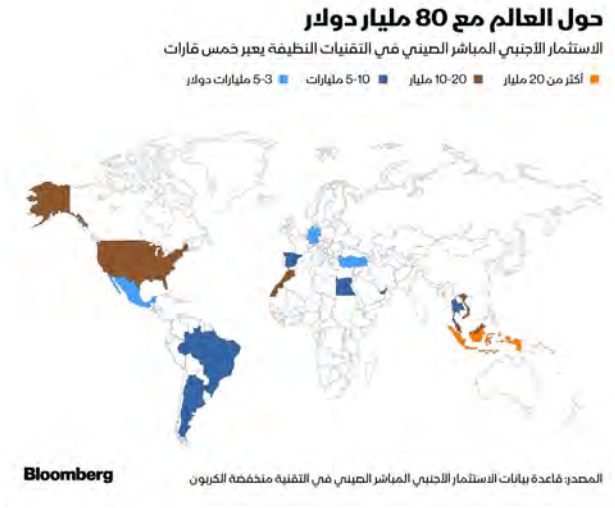

لنأخذ مصنع "كوبكو" (COBCO)، وهو مصنع بقيمة ملياري دولار لإنتاج كاثودات بطاريات "ليثيوم أيون" بسعة 70 غيغاواط/ساعة من البطاريات سنوياً، الذي افتُتح جنوب غرب ميناء الدار البيضاء في المغرب في يونيو. سيكون المصنع بمجرد تشغيله بكامل طاقته كبيراً بما يكفي لتشغيل حوالي 1.2 مليون سيارة كهربائية سنوياً- وهو ما يكفي لتغطية حوالي ثلث طلب سوق أوروبا حالياً.

يمكن لمصنع ألواح شمسية أُنشئ في الشهر نفسه شرق جاكرتا أن يُنتج 1.6 غيغاواط من الوحدات سنوياً، وهو ما يكفي لتوفير ما يقارب 17.1 غيغاواط إضافية من توليد الطاقة الكهروضوئية التي كانت إندونيسيا تتوقعها حتى عام 2035. مع النمو السريع للقدرة الإنتاجية، تتسارع الطموحات أيضاً: في الشهر الماضي، أعلنت الحكومة أنها تعمل على زيادة هدفها المتعلق بالطاقة الشمسية ستة أضعاف، ليصل إلى 100 غيغاواط.

تعيد هذه المشاريع صياغة قواعد الطاقة والتجارة والعلاقات الدولية بشكل جذري، تماماً كما حدث في أي تطور منذ أزمة النفط عام 1973. دفعت هذه الأزمة الدول المتقدمة إلى تجنب زيت الوقود من الشرق الأوسط كمصدر رئيسي لطاقة شبكاتها، والتحول إلى الطاقة

أنقر هنا للرجوع للأعلى

النووية والفحم اللذين كان تأمينهما محلياً أسهل. إن ظهور سلسلة إمداد طاقة نظيفة أكثر تكلفة ووفرة وأماناً من تجارة الوقود الأحفوري المتبقية يُكرر نفس السيناريو بالنسبة للدول النامية.

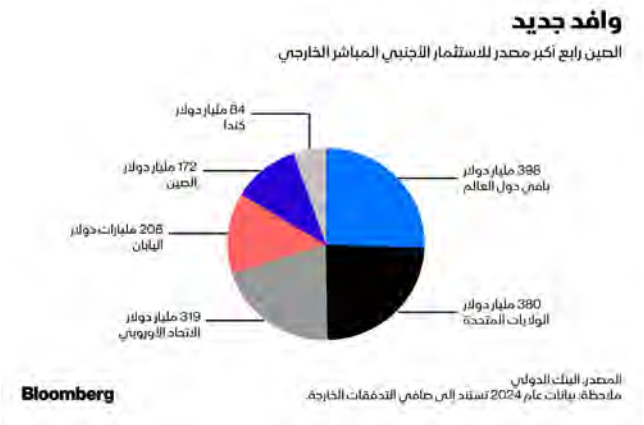

قوة ناعمة فعالة

ينبغي للدول الغنية التي تنظر إلى هذا التحول بقلق أن تستخدم خبراتها في التمويل وإدارة المشاريع للانضمام إليها. ما تقدمه الصين حالياً لدول الجنوب العالمي هو طريقٌ نحو التقدم: فرص عمل، واستقلال في مجال الطاقة، ونمو اقتصادي، وهواء نقي، وفرصةٌ للتحرر من خطر تغير المناخ الوشيك. لطالما كانت الاستثمارات الأجنبية من هذا النوع أداةً فعّالة للقوة الناعمة منذ خطة مارشال الأصلية.

راهناً، تقدم بكين طاقة نظيفة ورخيصة وفرص عمل وتجارة وطريقاً نحو الرخاء. أما واشنطن، فتُقدّم رسوماً جمركية وفوضى سياسية وميمات قومية بيضاء وعمالاً كوريين جنوبيين مكبّلين بالأغلال بعد مداهمة مصنع لبطاريات السيارات الكهربائية. هذه ليست طريقة للفوز في المنافسة الاستراتيجية الكبرى في القرن الحادي والعشرين.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الخطوط الحمراء وأسعار الطاقة

الاقتصادية

م. عبدالرحمن النمري

يعد الخليج العربي ومضيق هرمز شريانا رئيسا لإمدادات الطاقة العالمية، إذ يمر عبر هذا المضيق أكثر من 21 مليون برميل نفط يوميا؛ أي ما يقارب 20% من إمدادات النفط العالمية.

وأن هذا المضيق يعد كذلك طريقا مهما لتصدير الغاز الطبيعي المسال، حيث تصدر قطر وحدها أكثر من 77 مليون طن سنويا من الغاز المسال، وهو ما يؤكد أهمية الخليج العربي ودوله في معادلة الطاقة الدولية.

هذه الأرقام تبرز الأهمية الجيوسياسية الفائقة للخليج العربي باعتباره أحد أكثر الممرات المائية حساسية في العالم، وإن استقرار المنطقة لا ينعكس فقط على الدول المنتجة، بل على استقرار أسواق الطاقة العالمية بأكملها. حيث إن التهديدات الأمنية للخليج العربي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار عالميا، وزيادة مخاطر الاستثمار في الطاقة، ما يدفع المستهلكين والمنتجين معا إلى حالة من عدم اليقين. لذا فإن أي تهديد لسلامة الممرات البحرية أو البنى التحتية النفطية والغازية في المنطقة يمثل "خطا أحمرا" ليس لدول الخليج وحدها، بل للاقتصاد العالمي بأسره.

وفي هذا السياق، جاء الهجوم الإسرائيلي الغاشم على الدوحة ليشكل مفاجأة لأسواق الطاقة، فمع أن قطر واحدة من أبرز مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم، إلا أن استهدافها المباشر أدخل حالة من القلق العميق لدى المستهلكين العالميين، خصوصا في أوروبا وآسيا، حيث تعتمد هذه الأسواق بشكل كبير على الغاز القطري.

على المدى القصير، ارتفعت أسعار النفط والغاز بشكل ملحوظ، بسبب المخاوف من تعطل الإمدادات أو تأثر البنية التحتية للطاقة في قطر أو دول الجوار. وأدى ذلك إلى زيادة الطلب على المخزونات الإستراتيجية، وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين عبر الخليج العربي.

أما على المدى المتوسط في رأيي، فمن المتوقع أن يقف العالم صفا واحدا بقيادة دول الخليج العربي لوقف هكذا تصرفات رعناء تهدد العالم بأسره.

إن الرسالة التي تبعثها هذه الأحداث واضحة جلية، حيث تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن أي مساس باستقرار الخليج العربي يعد تجاوزا للخطوط الحمراء، وستكون كلفته باهظة ليس فقط على مستوى الدول المنتجة، بل على الاقتصاد العالمي كله. لذلك، تبقى حماية استقرار المنطقة ركيزة أساسية لضمان توازن أسواق الطاقة وضمان أمن الطاقة العالمي في الحاضر والمستقبل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

شكرًا.